

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة

تطور المفاهيم اللغوية والدينية لدى أطفال الرياض رياض الوادي - أنموذجا -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إشراف الاستاذ الدكتور:

* محمد الصديق معوش

إعداد الطالبات:

- خضرة حراش
- سندس حراش
- عائشة كامط

نوقشت المذكرة علنا يوم : 2023/06/13 أمام اللجنة المكونة من الاساتذة :

الصفة	الجامعة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر	د. سليم حمدان
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أ.د. محمد الصديق معوش
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أ.د. فتحي بجة

الموسم الدراسي: 1443-1444هـ / 2022م-2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر و العرفان

نحمد الله عز وجل على منه وكرمه ونشكره على توفيقه لإتمامنا هذا العمل وإنجازه على
أكمل وجه

وامتثالاً لقوله صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"
وفي هذا المقام لا يسعنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للمهرفف

"الدكتور معوش محمد الصديق"

على توجيهاته العلمية القيمة ودعمه المعنوي الكبير.

أين تحمل معنا أعباء هذه المهنة النبيلة.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من علمنا حرفاً.....أساتذتنا الأفاضل.

وإلى كل من صاحبناهم وعرفناهم في مسارنا الدراسي.

وإلى كل من ساهموا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة.

وإلى كل من ورق صفحات هذه الدراسة.

إلى كل هؤلاء جميعاً تحية احترام وتقدير....

الباحثان: عائشة * سندس * خضرة.

مقدمة

تعد اللغة من أهم وسائل التواصل الإنساني، ويبدأ الإنسان في اكتسابها منذ مرحلة الطفولة حيث إنّ محيط الطفل يتواصل بها ويعبر بها عن مختلف حاجاته، فعن طريق السماع والمعايشة يبدأ تدريجياً في اكتساب بعض مهاراتها، وما إن يصل إلى مرحلة ما قبل التمدرس حتى يكون قد تكوّن لديه رصيد من الألفاظ والتراكيب يحسن توظيف بعضها والتميز بينها، فإذا دخل مرحلة الروضة فإنه يتفاعل في جملة من الأنشطة اللغوية التي قد تؤدي إلى تطور بعض المفاهيم اللغوية عنده، ومن هنا اخترنا أن تكون دراستنا هذه موسومة ب: تطور المفاهيم اللغوية والدينية لدى أطفال الرياض . رياض الوادي أنموذجاً . بحيث نرصد مدى التطور الذي من الممكن أن يحدث لدى أطفال الرياض في بعض المفاهيم اللغوية والدينية، وإنما ضمنا إليها المفاهيم الدينية لأن هذه الأخيرة إنما تتمثل في ألفاظ لغوية فهي مكملة لبعضها بعضاً.

وقد اخترنا هذا الموضوع رغبة منا في معرفة جدوى الأنشطة اللغوية في مرحلة الروضة ومدى إسهامها في تطوير المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال وتهيئتهم لمرحلة المدرسة، ولحبنا وشغفنا بكل ما يتعلق بمرحلة الطفولة.

ولا شك أنّ هذا النوع من الدراسة قد تناوله الباحثون في مختلف مناطق الوطن العربي، ولكن جديداً هو تطبيقه على بعض رياض مدينة الوادي.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية رياض الأطفال في الميدان التعليمي، وتكوين الطفل تكويناً سليماً من مختلف النواحي.

ومن خلال ما سبق نقف أمام الإشكال الأساس للموضوع:

كيف تطورت المفاهيم اللغوية والدينية لدى أطفال الرياض؟

ومنه تنبثق عدّة تساؤلات:

. ما تعريف الروضة؟ وما أهميتها؟

. ما الخصائص النفسية واللغوية لأطفال الرياض؟

. ما هي المفاهيم اللغوية والدينية؟ وما هي أهدافها؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة ارتأينا أن نقسم بحثنا إلى مقدمة وفصلين وخاتمة، فأما المقدمة فكانت عرضاً تبسيطياً لمراحل إنجاز البحث بفرضياته وإجراءاته ونتائجه.

وجاء الفصل الأول عبارة عن دراسة نظرية بعنوان: "أطفال الرياض والمفاهيم اللغوية والدينية"، وقسمناه إلى مبحثين أولهما أطفال الرياض: الخصائص والحاجات، وتدرج تحته ثلاثة مطالب، تناولنا مرحلة الروضة ماهيتها وأهميتها، الخصائص النفسية واللغوية لأطفال الرياض، وآخر مطلب الحاجات النفسية واللغوية لأطفال الرياض. وثانيهما قد كان بعنوان المفاهيم اللغوية والدينية، يتفرع منه كذلك ثلاثة مطالب الأول المفاهيم اللغوية وأهميتها، والثاني المفاهيم الدينية وأهداف تلميتها في الطفولة المبكرة، وأما الثالث فهو حضور المفاهيم اللغوية والدينية في برامج رياض الأطفال.

وأما الفصل الثاني فقد كان دراسة تطبيقية معنونة ب: "الدراسة الميدانية لتطور المفاهيم اللغوية والدينية لدى أطفال الروضة"، وقسمناه إلى مبحثين الأول: التشخيص القبلي لحالة المفاهيم اللغوية والدينية لدى أطفال الرياض في العينة المدروسة، والثاني التشخيص البعدي لحالة المفاهيم اللغوية والدينية لدى أطفال الرياض في العينة المدروسة، وفي كل مبحث مطلبان يتضمنان المفاهيم اللغوية والمفاهيم الدينية، وينبغي أن ننوه هنا إلى أنّ المفاهيم التي أجرينا عليها الدراسة هي انتقائية نعتقد نحن أنها أقرب إلى المرحلة.

أما الخاتمة فقد تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها خلال الدراسة.

وقد سلكنا المنهج الوصفي لأنه هو الأنسب لدراسة هذا الموضوع كما نرى، كما اعتمدنا على آليتي التحليل والمقارنة للوصول إلى النتائج.

وقد استقينا مادة دراستنا لهذا الموضوع من مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها _مهاراتها_ تدريسها _تقويمها_ لحامد السلام زهران وآخرون.

المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة لحنان عبد الحميد العنابي.

ومثل كل بحث فإن بحثنا لا يخلو من بعض الصعوبات منها: ضيق الوقت الذي لو كان أطول لربما كان البحث أحسن.

وبعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى من شرفنا بإشرافه على مذكرة بحثنا الأستاذ الدكتور معوش محمد الصديق الذي لن تكفي حروف هذه المذكرة لإيفائه حقه بصبره الكبير علينا، والتوجيهات العلمية التي لا تقدر بثمن، والتي ساهمت بشكل كبير في إتمام واستكمال هذا العمل. كما نتقدم بوافر الشكر والتقدير للجنة المناقشة وعلى تحملها عناء القراءة وما ستتقدم به من توجيهات وإرشادات.

ونعتذر على كل تقصير وإخلال، ونسأل الله أن يوفقنا ويسدد خطانا.

الفصل الأول

أطفال الرياض والمفاهيم اللغوية والدينية.

المبحث الأول: أطفال الرياض الخصائص والحاجات.

المطلب الأول: مرحلة الروضة ماهيتها وأهميتها.

المطلب الثاني: الخصائص النفسية واللغوية لأطفال الرياض.

المطلب الثالث: الحاجات النفسية واللغوية لأطفال الرياض.

المبحث الثاني: المفاهيم اللغوية والدينية.

المطلب الأول: المفاهيم اللغوية وأهميتها.

المطلب الثاني: المفاهيم الدينية وأهداف تنميتها في الطفولة المبكرة.

المطلب الثالث: حضور المفاهيم اللغوية والدينية في برامج رياض

الأطفال.

الفصل الأول: أطفال الرياض والمفاهيم اللغوية والدينية.

المبحث الأول: أطفال الرياض الخصائص والحاجات.

الطفولة مرحلة أساسية في حياة الإنسان يجب الاعتناء بها أشدّ الاعتناء والرعاية، وهذا عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تعد القاعدة الأساسية في العملية التربوية برمتها.

وقبل الخوض في تعريف هذه المؤسسات لابد من أن نشير إلى تعريف الطفل الذي هو محور هذه العملية.

الطفل هو كل مولود في المرحلة الواقعة بين الطفولة الأولى ومرحلة المراهقة وتمتاز هذه المرحلة بالنشاط الكبير، وظهور الميول المختلفة، كما تنقسم مرحلة الطفولة إلى مرحلتين: مرحلة الطفولة المبكرة الممتدة من الميلاد إلى سن السادسة، ومرحلة الطفولة المتأخرة الممتدة من سن السادسة إلى سن الثانية عشر.¹

المطلب الأول: مرحلة الروضة ماهيتها وأهميتها:

1-الروضة: لغويًا:

في معجم المنجد الوسيط جاءت روضة: ج: رياض: بُستان، حديقة، أرض ذات خُضرة وماء: "رَوْضَةٌ قَصْرٌ" // كلّ مكان تتوفر فيه الرّاحة النَّفسية والطَّمأنينة، واحة: "رَوْضَةٌ سلام" // "رَوْضَةٌ أَطْفَالٌ": مرحلة تعليمية للأطفال دون سنّ المدرسة.²

2-الروضة: اصطلاحًا:

رياض الأطفال هي القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة، فيها تقدم الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة وغير المقصودة.

¹ آمال عميرات، الاتصال الاجتماعي وكتاب الطفل، دار البداية، عمان، ط1، 2015م، ص:7.

² أنطوان نعمه وآخرون، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، ط2، 2012م، ص: 449.

لقد أصبحت مرحلة رياض الأطفال من المراحل الأساسية ذات المعالم والقسمات المحددة وأصبحت ذات خصائص واضحة، وتم وضع برامج تربوية مقننة لتقديمها إلى رياض الأطفال في معظم دول العالم.¹

وررياض الأطفال هي مؤسسات تربوية تقدم البرامج المدروسة والمخططة والقائمة على أساس علمي تربوي لمقابلة احتياجات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاث إلى ست سنوات، وقد تمتد قليلاً أو تقتصر قليلاً، وذلك طبقاً لنظام التربية والتعليم في كل بلد، ووفقاً لسياسة التعليم فيه، وتحديدها لسن القبول للانخراط في المدرسة الابتدائية.²

وورد في تعريف آخر "هي مؤسسات تربوية تعليمية ترعى الأطفال في المرحلة السنية من ثلاث أو أربع سنوات حتى سن السادسة أو السابعة، وتسبق المرحلة الأساسية، وتقدم رياض الأطفال رعاية منظمة هادفة محددة المعالم، لها فلسفتها وأسسها وأساليبها وطرقها التي تستند لمبادئ علمية".³

نستخلص مما سبق من تعريفات بأن الروضة الحقيقية في معظم الأحيان هي عبارة عن مؤسسة خاصة، يشترط فيها أن تعتمد على مربيات مختصات، وألا يمارس فيها التعليم بمعناه الحقيقي المتعارف عليه، وإنما يكون عن طريق التسلية واللعب.

3- أهميتها:

تعدُّ مرحلة رياض الأطفال بمثابة مرحلة تمهيد وتهيئة لدخول الطفل المدرسة الابتدائية، كما أنها تساعد على التكيف السوي، ولتوضيح تلك الأهمية تشير الدراسات بأن طفل المرحلة الابتدائية الذي سبق له الالتحاق بالروضة أفضل تكيفاً وأحسن تحصيلاً من زميله الذي لم يلتحق برياض الأطفال، وبذلك يتضح أن الروضة تهيئ الطفل للتكيف والتوافق

¹ السيد عبد القادر الشريف، إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، دار المسيرة، عمان، ط 1، 1426هـ/2005م، ص: 223.

² رافده الحريري، نشأة وإدارة رياض الأطفال، دار المسيرة، عمان، ط1، 1431هـ/2010م، ص: 26.

³ عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، إدارة رياض الأطفال، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، ط1، 1435هـ/2013م، ص:

الإيجابي مع مراحل التعليم المختلفة بعد ذلك، وتزوده بخبرات متنوعة تسهل الانتقال للمدرسة والتحصيل فيها، ومن هنا يلاحظ أن رياض الأطفال يُعطى فيها الطفل كامل الحرية في الحركة واللعب حتى يكتشف ذاته وسط رفاقه، وتتكون لديه خبرات تسهم في نموه، ويظهر ذلك من اسمها إذ تسمى "روضة الأطفال" أي أنها الحديقة أو البستان الذي يجتمع فيه الأطفال من سن الثالثة أو الرابعة إلى سن السادسة، أي بدء دخولهم المدرسة الابتدائية، ليلعبوا معًا في الحديقة ومن خلال لعبهم ونشاطهم وجريهم واختبائهم ولمسهم لما حولهم تنمو حواسهم وتزداد خبراتهم وتصل شخصياتهم ويُفَسِّسون عن مكبوتاتهم في تلقائية وعفوية.¹

تكن أهمية الروضة في كونها تتسنى للطفل من خلالها اكتساب مهارات وخبرات تسهل عليه التواصل مع أقرانه، وتساعد على نمو مختلف ملكاته بلا إرهاق ولا ضغط، وتبعده عن الكسل والخمول، وتجعله يشعر بمتعة العمل والنشاط.

المطلب الثاني: الخصائص النفسية واللغوية لأطفال الرياض:

1- الخصائص النفسية لأطفال ما قبل المدرسة (4-7 سنوات):

استطاعت النظريات النفسية أن توجه نظر علماء التربية والتعليم إلى أن النمو النفسي في كل مرحلة عمرية له خصائصه ودوافعه. وقد أدى بهم ذلك إلى البحث عن الخصائص المميزة لكل مرحلة عمرية من أجل استثمار هذه الخصائص في تربية الطفل وتعليمه والتعامل معه بطريقة تؤدي إلى النمو الكامل.

وقد حدد هؤلاء العلماء لطفل ما قبل المدرسة عددًا من الخصائص كما يلي:²

- يعتمد الطفل في إدراكه للأشياء على حواسه فهو يدرك ما يستطيع أن يلمسه أو يسمعه أو يتذوقه أو يشمه، وعملية الإدراك هذه يترتب عليها الفهم والتفكير في هذه الأشياء،

¹ عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، المرجع السابق، ص: 24.

² عفاف أحمد عويس، النمو النفسي للطفل، دار الفكر، القاهرة، ط1، 1424هـ/2003م، ص: 159/158.

ولذلك يقال استشارة الطفل حول الموضوعات والأشياء تكون أفضل لو أننا قدمنا له الشيء الحقيقي وليس صورة له.

- الطفل يتعلم بنفسه وبطريقته أكثر من الأمهات، والمعلمات تشرح للطفل استخدام شيء معين أو معنى معين عدة مرات وتعجب كيف أنها كررت ذلك أكثر من مرة مع ذلك فإن الطفل لا يفعل ما تطلبه منه، وأحياناً تتهمه بأنه يفهم ما تريد لكنه يعاندها. في الحقيقة هو لم يفهم ولم يعاند لكنه يستخدم طريقته في الإدراك والفهم والتي تعتمد على خبراته هو.

- الطفل بطبعه يبحث عن المثيرات يندهش بكثرة، ويفرح ويغضب بشدة، ويحب ويكره بسرعة، وفي أوقات متقاربة جداً. كما أنه يلمس هذا ويترك ذاك ويحب الحكاية ويتركها للرسم ثم القفز... إلخ. فالطفل لا يستطيع أن يركز انتباهه أو نشاطه أو انفعالاته في شيء واحد لمدة طويلة.

- الطفل الصغير يحب الاستطلاع فهو من سن سبعة أشهر تقريباً يمسك بالأشياء ويضعها في فمه وهو يتابع ببصره أشياء أو أشخاصاً تتحرك أمامه، يحاول أن يضع المفتاح في الباب ويفتحه كما يفعل الكبار، يتفحص ألعابه ويفكها ويحاول تركيبها مرة أخرى، يبحث في حقيبة والدته وفي مكتب والده، وتجده في داخل دولايب المطبخ يختبر ما يوجد بها من مواد غذائية أو آنية للطبخ. إن هذه الخاصية تحتاج لكي تنمو إلى قدر من الحرية للطفل لكي يجرب ويختبر الأشياء من حوله، مع تأمينه طبيعياً ضد الخطر.

كما أن حب الطفل للاستطلاع والبحث والاختبار تجعلنا نبحت ونضع أمام الطفل الكثير من المثيرات التي تساعد على ذلك مهما كانت هذه المثيرات بسيطة أو غير هامة أو كبيرة على سنه فيما نعتقد أو نتصور. وللأسف الشديد فإن كثيراً من الأسر بل وكثيراً من رياض الأطفال في بلادنا لا توفر في المنزل أو في الصف الدراسي إلا الأثاث فقط من أسرة

أو مقاعد أو مناظرة... إلخ ولا تهتم بالأدوات والأشياء واللعب التي تدفع الطفل إلى البحث والتنقيب والفهم.¹

- الطفل في هذه السن كثير الأسئلة ولا يمل من السؤال عن ماذا، وكيف، ولماذا، وأين. ولذلك فقد سماها البعض مرحلة الأسئلة.

بعض الأمهات والمربيات تضيق بأسئلة الطفل وبعضهن يقع في حرج لأنه قد لا يعرف الإجابة أو يخجل من ذكرها، والبعض الآخر يجيب بطريقة تفصيلية مع قدر كبير من الأمثلة والتحليل. إن ما يحتاجه الطفل للإجابة عن أسئلته هو الإجابة المحددة القصيرة لأن هذا النوع من الإجابات سوف يدفع الطفل إلى التفكير والربط بين هذه الإجابة وخبراته الذاتية وقد يدفعه ذلك إلى إلقاء سؤال آخر وهكذا.

- الطفل كثير الحركة ويحب اللعب، يسعد الأطفال كثيرًا بالخروج إلى الحدائق والمزارع ومتابعة نمو الحيوانات والنباتات كما يسعدون بالتسلق والقفز ويحبون أن يصنعوا بأنفسهم بعض الألعاب البسيطة مثل: نضم عقود الخرز أو عمل طيارة بالورق أو مركب... إلخ.

- الطفل يحب الكلام المنغم والأناشيد، لأن الكلام المنغم والأناشيد تسعد الطفل وترهف حسه وتجعله يحب الجمال.

كما أن الأغاني الجماعية تجعله يتدرب على الاشتراك في العمل الجماعي وتعدده لكي يتعلم العمل في فريق.

- الطفل يتعامل مع المثيرات بخياله قبل عقله فهو يتخيل الفكرة أو المعلومة قبل أن يفهمها ويضمها لخبراته ويكون منها صورة ذهنية جديدة تساعده على نمو التفكير، لذلك فإن الأنشطة التي تنمي الخيال مثل: الرسم والتجميع وألعاب المكعبات وكذلك القصص ولعب الأدوار... كلها أنشطة تساعد الطفل على تنمية قدرات التفكير لديه.²

¹ عفاف أحمد عويس، المرجع السابق، ص: 160.

² عفاف أحمد عويس، المرجع السابق، ص: 160.

- الطفل يحب الحكاية، فكل الأنماط السلوكية المرغوب في اكسابها للطفل إذا ما قدمت في إطار حكاية مثيرة ومسلية تؤثر في الطفل أكثر من الحديث الشفهي أو النصائح المباشرة.
- الطفل يقلد من هم في مثل سنه إذا كان سلوكهم مقدراً أو مرضياً عنه، ولا شك أن كل منّا يحتاج إلى أن يكون مقدراً أو محبوباً. والطفل في هذا السن يهمله أن يكون محبوباً من الأم أو المعلمة فإذا أثنت المعلمة على طفل لأنه أتى بسلوك جيد فإن الطفل الآخر يحب أن يقلده لكي يحصل على هذا الثناء والحب.
- الطفل يحب المرح والفكاهة، فالضحك سلوك فطري في الإنسان والطفل قد يضحك أحياناً على أشياء لا تضحكنا نحن الكبار وللضحك وظيفة هامة في إشعار الطفل بالسعادة والرضا والنشاط أيضاً.¹

ولقد قمنا بتلخيص هذه العناصر في المخطط التالي:



الشكل رقم 01: يوضح الخصائص النفسية للأطفال.

¹ عفاف أحمد عويس، المرجع السابق، ص: 160.

2- خصائص لغة الطفل قبل المدرسة في دراسة كريمان يدير:

لقد لخصنا أهم خصائص لغة أطفال هذه المرحلة في النقاط التالية:

أ- التمرکز حول الذات:

يغلب على لغة الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة التمرکز حول الذات، وتمرکز لغة الطفل حول ذاته يعني أن الطفل دائم الحديث عن نفسه، وإذا ما تقدم سن الطفل وبدأ في الاختلاط بغيره من خلال المدرسة خفت النزعة الذاتية، ودخلت محلها النزعة الاجتماعية.

ب- يغلب على لغة الأطفال إدراك المحسوسات:

إن أغلب الكلمات التي يستخدمها الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة تدرك عن طريق الحواس، وهذا يتفق مع النمو الطبيعي اللغوي للأطفال، وتكثر أسماء الذوات في حصيلتهم اللغوية مثل: النسب - البيت - الكرة، أما أسماء المعاني فهي لا تظهر إلا في المراحل التالية، أما النعوت التي تصف الألوان والأشكال والحجوم والأوزان... إلخ، فغالبًا ما يكون تعلمها من خلال ربط الصفة بالمحسوسات، وهذا الأمر متفق عليه لدى كل الباحثين، حيث يدرك الطفل الأشياء التي يراها بعينه أكثر من التي يعمل فيها العقل، وذلك لضعف الذاكرة التي تستوعب هذه المعاني المجردة، وتستحضرها؛ فمراحل اكتساب المعلومات في الذاكرة يتم كالاتي: "يجري ترميز المعلومات الداخلية أولاً على شكل آثار حسية (سمعية وبصرية) ثم تعالج بدرجة أعلى من ذلك، حيث يتحول إلى آثار على مستوى الذاكرة طويلة المدى ومن المحتمل بعد ذلك أن تعالج على مستوى الذاكرة طويلة المدى"، إذن هذه المعلومات الحسية تصل إلى ذهن التلميذ أكثر من المعلومات المجردة، فثبتت في الذاكرة.¹

¹ عطية سليمان أحمد، نمو الدلالة وتكوين المفاهيم دراسة ميدانية لاكتساب الدلالة لدى الأطفال، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، ط2، 2014م، ص: 40.

ت - تقديم المتحدث في الجمل الخبرية:

لقد أدرك شوقي ذلك منذ زمن بعيد فبدأ قصته الشعرية للقيامه يقول: (يمامه كانت في أعلى الشجرة). ولم يقل: (كانت يمامه بأعلى الشجرة)؛ فعلى من يكتبون في أدب الأطفال أن يراعوا ذلك مادام ذلك لا يعيب اللغة، وهذا لأهمية المتقدم على المقدم من وجهة نظر المتكلم (الطفل).

ث - اختلاف وقصور مفاهيم الأطفال وكلماتهم وتراكيبهم:

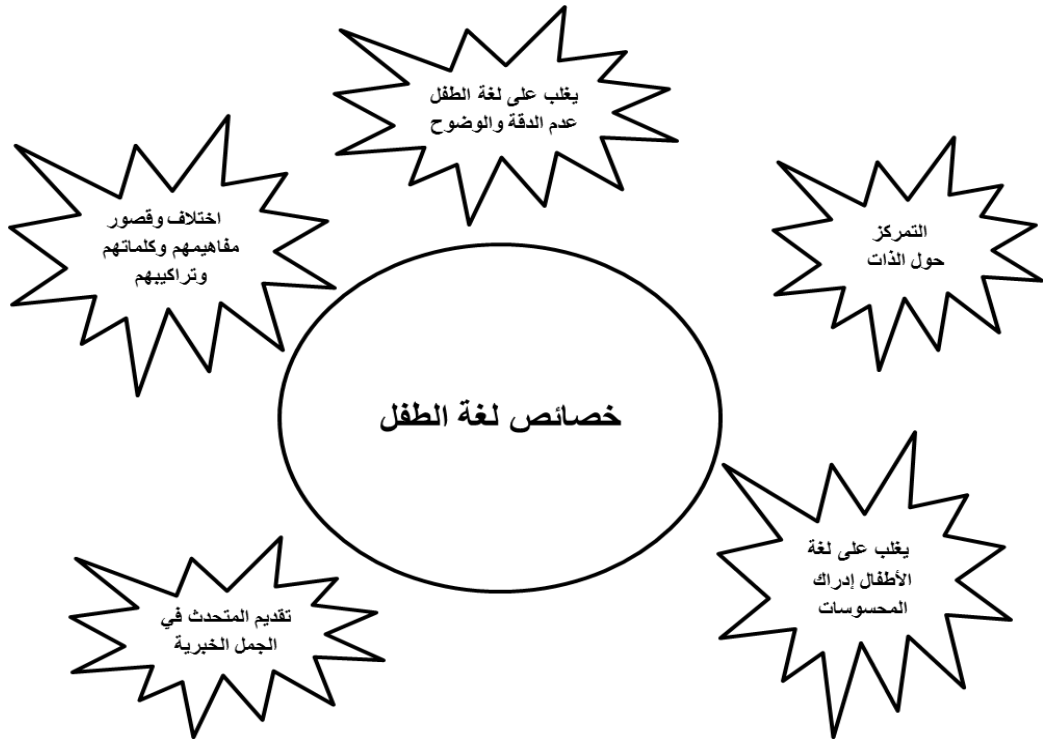
تتكون مفاهيم الطفل عن الأشياء تبعاً للخبرات التي يتعرض لها في حياته، حيث يربط بين الأشياء ورموزها الصوتية واللغوية، وتكون مفاهيمه مشوبة بالغموض وقصور التحديد، ومع زيادة خبراته تزداد هذه المفاهيم دقة ووضوحاً وتحديداً.

ج - يغلب على لغة الطفل عدم الدقة والوضوح:

تتميز لغة الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة بعدم الثقة بل السذاجة، نتيجة أنه في تلك المرحلة من النمو العقلي تكون درجة إدراكه للأمور محدودة إذ تعتمد على حواسه فقط، وأن درجة تركيزه تتسم بالجزئية، أي عدم قدرته على التركيز على أكثر من شيء في وقت واحد، كل هذا يجعل لغته ساذجة، إذ يقول مثلاً: غدوة رحلت للسوق، يعني بذلك أمس.¹

ويمكن تلخيصها في المخطط التالي:

¹ عطية سليمان أحمد، المرجع السابق، ص: 42.



الشكل رقم 02: يوضح خصائص لغة الأطفال.

المطلب الثالث: الحاجات النفسية واللغوية لأطفال الرياض:

أ- طرق إشباع الحاجات النفسية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة:

كلما بدأنا هذه المرحلة الاجتماعية مبكرًا كانت قابلية الطفل لها ضمن في المراحل التالية ولعل مما يفيد أن نوضح أهم التوجيهات للتنشئة النفسية في هذه المراحل التي تؤدي إلى إشباع حاجاته النفسية وهي:

- العمل على تنمية اتجاه المحبة والتعاون لدى الطفل والترحيب بمشاركة الغير في ممتلكاته وألوان نشاطه، لأن هذه تخرجه عن محبة الذات، ولا يتأتى ذلك إلا عن طريق قدوة الكبار للصغار وإظهارهم عاطفة الحب والإيثار في معاملتهم لهم.

- لما كانت هذه المرحلة هي مرحلة الرضى بالأسرة والافتخار بالوالدين فإنها فرصة تحثهما لاصطحاب الأولاد في النزوات العادية وفي الذهاب إلى دار العبادة وزيارة الأقارب ويمكن

أثناء ذلك تعليم الطفل الكثير من الآداب الاجتماعية وآداب الجلوس في بيوت أخرى غير بيته وآداب الحديث والطعام واحترام العبادة وغير ذلك.

- التدقيق في مراقبة الطفل بين أصدقائه حتى لا يعيش في جو تسوده كلمات القبح والتفاهة فيفسد قلبه ويضعف التأثير الديني في نفسه ومن هنا يكون له أضرار اللعب والوقوف في صحبة المنحرفين، فيجب تعويد الطفل على سماع كلمات الود والمجاملة والحب والفضيلة حتى ينفر من سواها.

- يجب التزام الصدق والبساطة في الإجابة عن أسئلة الطفل في هذه المرحلة وأن يراعي فيها مستوى عقليته ومرحلة نموه ومن المفيد أن نستشير تفكير الطفل بأسئلة تساعد على التفكير السليم وعلى التأمل فيما حوله من محتويات البيئة وربط هذا كله بطريق القصة بعمل الله في الوجود فيرتبط الطفل به ارتباط الحب والشكر والتقدير.¹

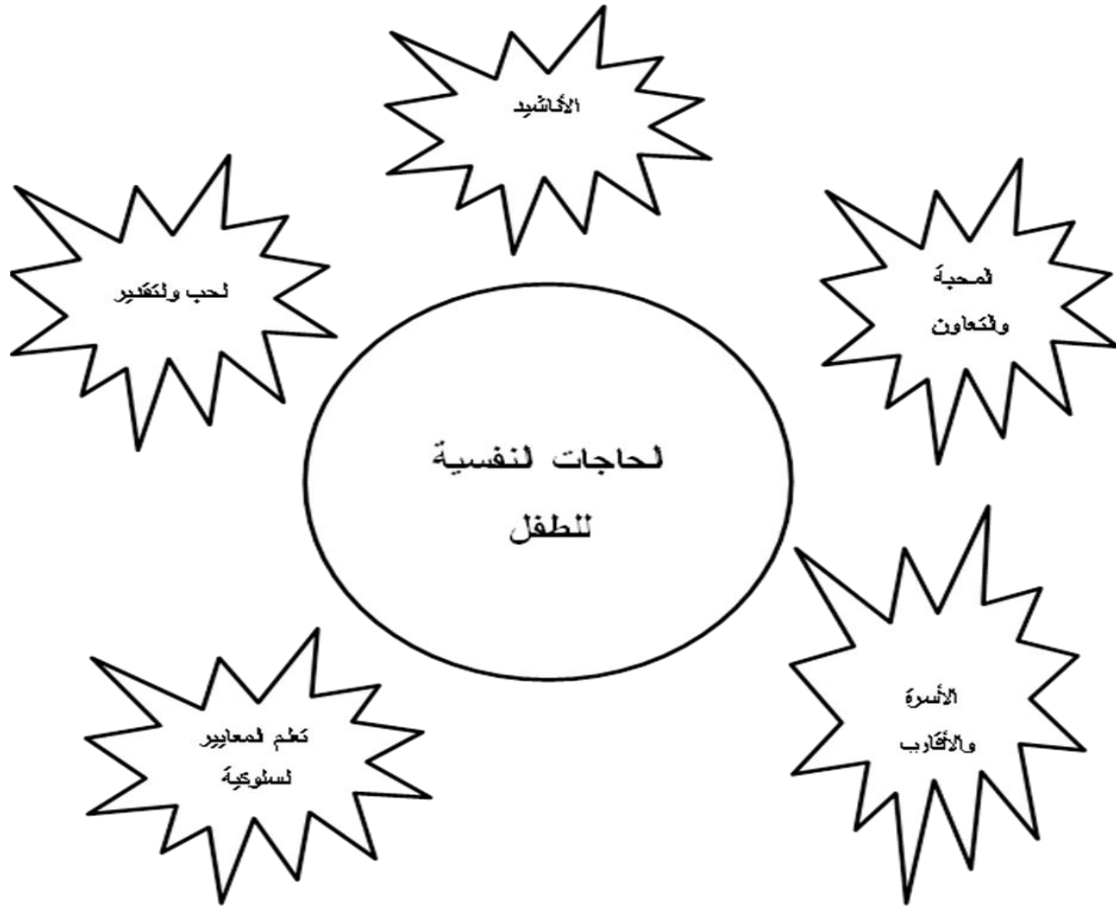
- إن انفعال الطفل في هذه المرحلة للنغم والموسيقى يساعد المربين على تحفيظ الطفل الكثير من العبارات الدينية ولا شك أنّ لذلك تأثيره الكبير في نمو الطفل الوجداني نموًا سليمًا.²

الأطفال بحاجة ماسة إلى رعاية نفسية وجسدية وعقلية من قبل الأبوين والمحيطين بهم ومن أهم هذه الحاجات نوضحها في المخطط التالي:

¹ حمزة الجبالي، طرق إشباع الحاجات النفسية للطفل في مراحل العمر المختلفة، dar al ausra media and dar

alamal – thaqafa for Publishing، 2016م، الساعة 14: 15، ص: 15.

² حمزة الجبالي، المرجع السابق، ص: 15.



الشكل رقم 03: يوضح الحاجات النفسية لأطفال الرياض.

ب- بناء مهارات مفردات لغوية واستيعابية:

إن مكتسبات وإحرازات طفلك اللغوية واستعمالاتها تشهد نموًا مذهباً في سنوات مبكرة من عمره، فهناك الكثير مما عليك فعله لتحفيز وإبراز مفردات طفلك اللغوية. هناك ترابط قوي بين معرفة الكلمة والوصول إلى النجاح، فإن معرفة معاني الكلمات تؤثر وبشكل واضح على عملية فهم ما يسمع وما يقرأ في كل الحقل، فهؤلاء الأشخاص الذين يملكون براعة وثقة بالكلمات هم أكثر مهارة في استعمال اللغة بمقدرة كبيرة على التواصل وعلى التعبير عن أنفسهم من خلال لغة شفوية وكتابية. تلك الثقة اللغوية لها تأثيراتها على الكفاءات الاجتماعية، وهو التفاعل بإيجابية مع الآخرين.

إن الأطفال ما بين 3-5 سنوات من عمرهم يملكون ظاهرة المقدرة على تعلم اللغة، وهم بذلك كقطعة الإسفنج في امتصاصهم للغة، فهم يتعلمون اللغة عن طريق السماع والتحدث مع نماذج من حولهم، ومن خلال عالم الكلمات الظاهرة في الكتب وفي خبراتهم اليومية، والأساليب والطرق الآتية بإمكانها مساعدة الأطفال لزيادة معرفتهم واستعمالهم للكلمات (وهي، التي... وعلى التابع ستساعد على تنمية مهاراتهم في الاستماع والقراءة).¹

- بين بأن لبعض الكلمات عدة معاني، على الرغم من أن لها نفس اللفظ وفي بعض الأحيان تتشابه كلياً. (مثال: فأر/فأرّ/صمت/سمت، نار/دار...). وأعط مثلاً كيف بالإمكان استعمالها في الجملة.

- دلّ على أشياء غير مألوفة بالنسبة لطفلك فيما حولك، تحدث عنها وسمّها.
 - العب مع طفلك ألعاباً تصنيفية، مثال: الخس، الخيار، الجزر، القنبيط كلها...خضار.
 - استخدم مفردات وصفية في الممارسات اليومية، مثال: صف مذاق الطعام(مالح، حلو مبهّر، حامض، مرّ) صف القماش، أو ملمس الأشياء(ناعم، خشن، شائك ذو نتوءات، لزج) صف الأصوات(مضطرب، مكتوم، عالٍ، رقيق، منخفض، صغير) وهكذا....
 - علّم طفلك أحرف الجر من خلال الألعاب، وقم بالدلالة على الكلمات ذات الصلة فيما بينها كلما استطعت ذلك. وهذه مفردات هامة جداً وكلمات وأفكار طفلك بحاجة إليها للاستعداد لدخول المدرسة، وللقدرة على اتباع التوجيهات من خلال نشاطك معاً. ساعد طفلك على فهم بعض الكلمات مثلاً: في الأسفل، تحت، أدنى، بجانب، بقرب، على، حول بين، في وسط، في الأعلى، في الداخل، خارج، على، على جانب.

- علّم طفلك المفردات التي تصف المشاعر والأحاسيس، فإن تطوير المهارات والعلاقات الاجتماعية تتطلب مقدرة على استشعار شعور الآخرين من خلال النظر في وجوههم ومن خلال معرفة لغة أجسادهم. بالإضافة إلى ذلك فإن الأطفال بحاجة إلى التعبير عن عواطفهم

¹ساندرا _ف_ رف، الاستعداد لدخول المدرسة، تر: ضحى الخطيب، العبيكان، المملكة العربية السعودية، ط1، 1426هـ / 2005م، ص:185.

ومشاعرهم من خلال لغة مناسبة (وليس بقبضات يدهم). علّم أطفالك الكلمات التي تعبر عن المشاعر والأحاسيس (مثال: أنا أشعر بالغضب، بالحيرة، بالخوف... بالقلق، بالحزن).

– كلما كان ممكنًا – ومن خلال سياق النقاش والنشاطات – علّم طفلك معاني واستعمالات المفردات المتعلقة بأجزاء الجسم (مثال: الرقبة، المرافق، الركب، الكواحل) وبالأشكال (مثال: دائرة، مثلث، مربع) المقاييس (مثال: ميزان، حرارة...).

– تقدم للأطفال مفردات وتعرفهم على كلمات لها خاصية متميزة، كلمات مثل: هسيس شخير، صغير؛ وذلك ضمن سياق من الكلمات والصور المبهجة.¹

وصفوة القول إنّ عالم الأطفال عالم جميل، ولكن يحتاج لعناية من طرف الأبوين لتمهيده إلى مرحلة الدخول المدرسي من خلال تعليمه بأن هناك عدة معاني للكلمات، واللعب معه واستخدام كلمات وصفية، وتعليمه مفردات تصف المشاعر والأحاسيس... إلخ.²

¹ ساندرّا _ف_ رف، المرجع السابق، ص: 186.

² نفسه، ص: 187.

المبحث الثاني: المفاهيم اللغوية والدينية.**المطلب الأول: المفاهيم اللغوية وأهميتها:**

إنّ المفاهيم تجعل الحقائق ذات معنى، كما أنّها بقدرتها على الربط والتصنيف تساعد المتعلم على تنمية فكره وتصقله وتعوده قوة الملاحظة والموازنة، لذلك قبل الشروع في المفاهيم اللغوية والدينية كان من المهم أن نسلط الضوء على معنى المفهوم أولاً.

وردت معانٍ شتى لكلمة المفهوم في المعاجم العربية، ففي القاموس المحيط (مادة فهم) يقول: فهمه فهماً: أي علم وعرفه بالقلب وأحسن تصوره، وهو فهم: أي سريع الفهم. كما ورد في المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية بالقاهرة أن المفهوم يعني مجموع الصفات والخصائص الموضحة لمعنى كلي¹.

أمّا اصطلاحاً فالمفهوم عبارة عن لفظ أو اسم يطلق على أشخاص أو أشياء تتوافر فيهم صفات أو خصائص محددة أي ارتباط وتكوين استجابة واحدة لمجموعة من المثيرات بينهم صفات مشتركة، وقد عرّف "بارون" المفاهيم على أنّها تمثل فئات عقلية يمكن اكتسابها من خلال الموضوعات والأحداث والخبرات، أو الأفكار المتشابهة مع بعضها، ومن ثم فهي تسمح للطفل أو المتعلم بتمثيل قدر كبير من المعلومات ذات الصلة بالموضوعات أو الأحداث أو غيرها في نسق واحد عالي الرتبة والفعالية².

1_ المفاهيم اللغوية:

تُعدّ المفاهيم اللغوية اللبنة الأساسية في تعليم اللغة وتعلمها، ومن هنا فإن التركيز عليها يسهم في فهم المادة العلمية فهماً سليماً وواضحاً، كما يساعد على فهم الرموز والمصطلحات، والتمييز بينها، وتصنيفها عند تشابهها واستخدامها استخداماً سليماً في الحياة العلمية.

¹ حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال _ أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار المسيرة، عمان، ط1، 1428هـ/2007م، ص: 8.

² كريمان بدير، تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال الروضة، مكتبة الرشد ناشرون، ط1، 1435هـ/2014م، ص:

فالمفهوم اللغوي في المعنى العام يُعبر عن مجموعة من الخصائص والصفات التي يمكن انطباقها على عدد لا متناه من عناصر جنس معين، أي العناصر أو الأفراد الذين تنطبق عليهم صفات مشتركة، فهو يعني انطباقه على كل أفراد النوع، والتجريد فيه مشتق من عملية استقراء واستقصاء واسعة لكل الخصائص المشتركة، وقد تكون تلك المتغيرات أشياء أو أحداثاً أو أشخاصاً، ونحن نعبر عن تلك المفاهيم باللغة في شكل مفردات وكلمات، أو في شكل صيغ لقضية تجمع عدة كلمات، وهي التراكيب اللغوية المعقدة.¹

2- أهمية المفاهيم اللغوية:

تبرز أهمية تعليم المفاهيم اللغوية في رياض الأطفال كما يلي:²

- تسهم في تعليم اللغة التي هي أداة تكسب المعارف والخبرات، واستخدامها استخداماً سليماً في رسائل الاتصال.
- تساعد المفاهيم اللغوية على تنظيم عدد لا يحصى من الملاحظات والمدرجات الحسية.
- تسهم المفاهيم اللغوية في مساعدة الأطفال على البحث عن معلومات، وخبرات إضافية، وفي تنظيم الخبرات التعليمية ضمن أنماط معينة، تسمح بالتنبؤ بالعلاقات المتطورة.
- تساعد الأطفال على تذكر ما يتعلمونه، وبالتالي تقلل من الحاجة إلى إعادة التعلم نتيجة النسيان.
- تساعد في تسهيل عملية التعليم والتعلم؛ إذ لا يمكن لعملية التعليم في رياض الأطفال أن تحقق نجاحاً إلا إذا كان الطفل لديه ثروة من المفاهيم اللغوية.
- تسهم في تسهيل انتقال أثر التعلم للمواقف التعليمية الأخرى الجديدة.
- تعمل على تبسيط وتنظيم الوسط المحيط بالأطفال، وتسهل عملية الاتصال بينهم، كما توجههم نحو التفكير السليم.

¹ حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال - أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها -، دار المسيرة، عمان، ط1، 1428هـ/2007م، ص: 103/102.

² نفسه، ص: 105/104.

- تسهم في حل بعض صعوبات التعلم، خلال انتقال الأطفال من صف إلى آخر، أو مستوى تعليمي إلى آخر.
 - تعتبر وسيلة فعالة لربط المواد الدراسية المختلفة ببعضها البعض، وبذلك يتحقق مفهوم التكامل المعرفي.
 - تسهم في بناء مناهج مدرسية متتابعة ومترابطة للمراحل التعليمية المختلفة، وبالتالي يتحقق معيار الاستمرارية والتتابع في تلك المناهج.
 - تسهم في تسهيل عملية اختيار محتوى المنهج بحيث يكون المعيار الأساسي في هذا الاختيار هو مدى علاقة الحقائق والمواقف التعليمية.
 - تساعد في التنبؤ والتخطيط لأنواع النشاطات المختلفة.
- المطلب الثاني: المفاهيم الدينية وأهداف ترميتها في الطفولة المبكرة:**

تتحقق التربية الأخلاقية عن طريق مجموعة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ الدينية والأخلاقية مثل الرحمة، والصدق، والمساواة والإيمان... وترتبط التربية الدينية بالتربية الأخلاقية، فالدين أصل الأخلاق وهو يهدف إلى تحقيق النمو للإنسان ويحثه على الأخلاق الحسنة التي تحقق له وللمجتمع وللحضارة الإنسانية الخير والصلاح، وتنفعه في دنياه وأخرته.

1_ المفاهيم الدينية

هي تلك التي تتعلق بقدرة الله ولا ماديته، ورحمته وعدالته وغير ذلك من أمور تتصل بالعقيدة بجانبها العقائدي، كما تتضمن المفاهيم الدينية العديد من المبادئ الإنسانية مثل المساواة والإخاء ومجموعة كبيرة من القيم الاجتماعية كالإيثار والانتماء.¹

ويمكن للمرء أن يجد جوهر هذه المبادئ والقيم في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

¹حنان عبد الحميد العنابي، تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، ط1، 1426هـ/2005م، ص: 140.

إنّ الطفل لا يدرك المفاهيم اللغوية والدينية في طفولته المبكرة والمعاني التي تنطوي عليها هذه المعتقدات لأنّ ذكائه لمّا يبلغ بعد المستوى الذي يؤهله إلى إدراك هذه النواحي المعنوية وهو لا يفهم فهمًا صحيحًا أغلب هذه المصطلحات.

2- أهداف تنمية المفاهيم الدينية في الطفولة المبكرة:

هناك علاقة وطيدة بين الدين والتربية، إذ لا يمكن أن تتم تربية الأفراد دون الرجوع إلى أسس دينية للتربية في المجتمع، فالمبادئ الدينية الأخلاقية لها تأثير كبير في تربية الأمم وطرائق تنشئة الأبناء.

ومن أهم أهداف التربية الدينية في مرحلة الطفولة المبكرة الآتي:¹

أ- إيقاظ إحساس الأطفال بقدرة الله تعالى عن طريق:

- تشجيع ميلهم التلقائي لاستطلاع عجائب الطبيعة التي تدل على عظمة الله وبديع خلقه.
- تربية الدواجن وملاحظة تكاثرها ونموها.
- زراعة بعض النباتات وملاحظة نموها وتنوعها.
- احترام اكتشافاتهم مهما كانت بسيطة.
- الإجابة على أسئلتهم بصدق وبما يلائم نضجهم.

ب- تنمية إيمانهم بالله خالق الكون من خلال:

- تعويدهم على دعاء الله وشكره على نعمه.
- حفظهم بعض السور القرآنية القصيرة.
- اصطحابهم إلى بيوت الله ومشاهدة صلوات الكبار.
- استماعهم إلى قصص الأنبياء وأبطال المسلمين.
- احتفالهم بالمناسبات الدينية.

ت- استثارة عاطفة التراحم والشفقة نحو الفقراء والضعفاء من خلال:

- استماعهم إلى قصص الأنبياء والصالحين ليقننوا بهم.

¹حنان عبد الحميد العنابي، المرجع السابق، ص: 151/150.

- زيارتهم لبعض المؤسسات الاجتماعية مثل المستشفيات والملاجئ، وتقديم الهدايا لنزلاتها.
- التصدق بالمال والملبس والطعام.
- مساعدة من يطلب منهم عوناً.
- ث- مساعدة الأطفال على تطبيق قيم مجتمعنا الإسلامي مع أقرانهم وبالغين عن طريق:
 - ممارسة العادات الصحيحة في حياتهم اليومية.
 - تمييزهم بين الخطأ والصواب.
 - احترامهم للنظام وسلطة الكبار.
- ج- تغذية النزعة الجمالية لدى الأطفال من خلال:

- استمتاعهم بجمال الطبيعة ومخلوقات الله التي تملأ قلوبهم بالإيمان وعظمة الخالق.
- تذوقهم للفنون الجميلة التي تثير فيهم إحساساً بالخالق ملهم البشر.
- تعبيرهم من خلال الفن (رسم تشكيل، تمثيل...) عما يختلج في نفوسهم من مشاعر دينية.¹

وفي آخر مطاف هذا الحديث نجد بأن تحديد المفاهيم اللغوية والدينية لها دور بالغ في تعزيز نمو الطفل، وينبغي على المؤسسات التربوية أن تجعله هدفاً مهماً في رياض الأطفال، مع مراعاة تلك المفاهيم وتدرجها بحيث تتناسب مع مراحل تفكير الطفل، لتحقيق النجاح في تكوين المفاهيم على اختلافها.

المطلب الثالث: حضور المفاهيم اللغوية والدينية في برامج رياض الأطفال:

لقد أولت وزارة التربية الوطنية المرحلة التحضيرية أهمية بالغة فوضعت لها منهاجاً خاصاً، ومقرراً لتنفيذ ذلك المنهاج، وإطلالة على هذا المنهاج والمقرر تبين لنا مدى حضور المفاهيم اللغوية والدينية، فأنشطة اللغة العربية على رأس البرنامج التعليمي للمرحلة التحضيرية، وقد قسمت إلى:

1. نشاط التعبير الشفوي.

¹حنان عبد الحميد العنابي، المرجع السابق، ص: 150/151.

2. نشاط القراءة.

3. نشاط الكتابة.

ولهذه النشاطات مجموعة من الكفاءات المستهدفة¹ نذكر منها:

• يتحاور ويتواصل مع أقرانه وغيره.

• يسمي أشياء ويصفها.

• يسرد.

• يتعرف على الكلمات ويميز بينهما.

• يتحكم في كتابة الكلمات والحروف.

وحتى تتحقق هذه الكفاءات لا بد من محتوى يتضمن جملة من المفاهيم والمهارات، وهو ما

برمجته الوزارة في المنهاج والمقرر فنجد:

• جملة اسمية . جملة فعلية.

• أدوات الاستفهام: من؟ ما؟ هل؟

• الضمائر: أنا، أنت، أنت، هو، هي.²

• الصفات: كبير، صغير...

• الألوان: أبيض، أزرق، أحمر، أصفر...

• ظروف المكان: أمام، وراء، فوق، تحت...

• النفي: لا، ما، ليس...

• أسماء الإشارة: هذا، هذه...³

• الحروف: ب، ت، ر، س، ز، م، ف، ش، ق، ع، ...⁴

¹ ينظر: وزارة التربية الوطنية، منهاج التربية التحضيرية (أطفال في سن: 5- 6 سنوات)، 2004م، ص: 15، 16، 17، 18.

² ينظر: نفسه، ص: 15.

³ ينظر: نفسه، ص: 16.

⁴ نفسه، ص: 18.

وهذا يبين في الحقيقة أنّ المفاهيم اللغوية حاضرة بقوة في برامج رياض الأطفال، وهي متنوعة بحيث تخدم تحقيق الكفاءات المستهدفة مرحليا أو نهائيا، وقد وضعت لها أيضا آليات متنوعة لتنفيذها بما يناسب الطفل في هذه المرحلة.

أما المفاهيم الدينية فنجدها حاضرة من خلال الآيات والأحاديث والأدعية المبرمجة، وكذلك المهارات الأولية، ومن خلال القصص والمواقف.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لتطور المفاهيم اللغوية والدينية لدى أطفال الرياض

تمهيد

المبحث الأول: التشخيص القبلي لحالة المفاهيم اللغوية والدينية لدى أطفال

الرياض في العينة المدروسة

المطلب الأول: المفاهيم اللغوية

المطلب الثاني: المفاهيم الدينية

المبحث الثاني: التشخيص البعدي لحالة المفاهيم اللغوية والدينية لدى أطفال

الرياض في العينة المدروسة

المطلب الأول: المفاهيم اللغوية

المطلب الثاني: المفاهيم الدينية

تمهيد

سنقوم في هذه الفصل بدراسة تطبيقية حول تطور المفاهيم اللغوية والدينية لدى أطفال الرياض، وذلك من خلال استبيان (الملحق رقم: 01) أجريناه مع عينة من معلمات الرياض، وكان من المفترض أن نجري فحصاً مباشراً مع الأطفال، ولكن هذا يستدعي إجراءه في بداية السنة الدراسية وفي آخرها لرصد مدى حصول التطور أو تعثره، ولكن لسببين اخترنا فكرة الاستبيان مباشرة مع المعلمات، أولاً: نظراً لأن الموضوع قبل منا في منتصف السنة الدراسية بعد مروره على الهيئات البيداغوجية والعلمية، وثانياً: لصعوبة خضوع أطفال هذه المرحلة لاختبار أو فحص مباشر نقوم به نحن، فأثرنا الاستبيان مع المعلمات لمعايشتهن مراحل تعلم الأطفال ولخبرتهن في معرفة تطور هذه المفاهيم، وعليه سنقوم بتحليل البيانات وفق نتائج الاستبيان الذي وضعناه لتشخيص قبلي وبعدي.

المبحث الأول: التشخيص القبلي لحالة المفاهيم اللغوية والدينية لدى أطفال الرياض في العينة المدروسة:

سنقف من خلال العينة المدروسة على إحصاءات ونسب تكشف مدى تحقق المفاهيم اللغوية والدينية كفحص قبلي، وقد اخترنا للقياس مجموعة من المفاهيم التي نراها مفاهيم أولية وذلك من خلال البرامج الموضوعية لأطفال هذه المرحلة، ففي اللغوية اقترحنا: (الحرف، الكلمة، الاسم، الفعل، اللون، اسم الإشارة، ظرفا الزمان والمكان، المذكر والمؤنث، المفرد والمثنى والجمع) وفي الدينية: (الله، الرسول، الدعاء، الصلاة، الجنة، النار، الخير، الشر، الشيطان، الصدق، الكذب).

المطلب الأول: المفاهيم اللغوية:

1 . الحرف:

وهو من المفاهيم اللغوية الأساسية التي عليها ينبنى نطق الكلمات وكتابتها، ومنه تنطلق عملية التعلم في هذه المرحلة وما بعدها، ويمكن معرفة تحقق هذا المفهوم من خلال عدة مؤشرات منها: نطق بعض الحروف أو تلوينها في كلمة أو إحاطتها مثلا، وبعد عملية الاستبيان وجدنا النتائج الآتية:

الجدول (التشخيص القبلي)01: النسب المئوية للحروف

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئيا	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	15	60%	05	20%	05	20%

. نلاحظ:

أن نسبة التحقق جّد عالية خاصة إذا ضمنا إليها نسبة التحقق جزئيا، وهذا راجع إلى بساطة المفهوم من جهة، ولأنه منطوق يشعر به الطفل في محيطه من

جهة أخرى، حيث يسمعه من عدّة مصادر منها: الوالدان، الإخوة، التلفاز، وسائل التواصل الأخرى...

2 . الكلمة:

ومن مؤشرات تحققها: أن يميزها عن الحرف أو يربطها بجزئها، أو غير ذلك...، وقد أسفر الاستبيان عن:

الجدول (التشخيص القبلي)02: النسب المئوية للكلمة

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئياً	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	8	32%	8	32%	9	36%

❖ نلاحظ:

أن الكلمة أقل تحققاً من الحرف لدى أطفال الرياض في التشخيص القبلي، وهذا طبيعي لأنها مركبة وأكثر تعقيداً، وتحتاج إلى ممارسة وتوجيه.

3 . الاسم:

لتحقق هذا المفهوم يمكن أن يميز المتعلم بين اسم الإنسان والحيوان والنبات والجماد أو من خلال التصنيف في مجموعات وكذلك الربط بالصور، وهذه هي النتائج:

الجدول (التشخيص القبلي)03: النسب المئوية للاسم

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئياً	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	12	48%	8	32%	5	20%

❖ نلاحظ:

أن نسبة التحقق لا بأس بها، فالاسم قريب من حياة الطفل حيث نجد أنّ الأسرة هي أول من تُعلّم صغيرها الأسماء بغية المناداة بها، وأن يفرق بينها وبين باقي الأشياء كالحیوان وغيره بالاسم.

4 . اللون:

يتعرف عليه بتسمية الطفل بعض الألوان أو يلون أشكالاً تلويناً صحيحاً

وهكذا:

الجدول (التشخيص القبلي) 04: النسب المئوية للون

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئياً	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	10	40%	10	40%	5	20%

❖ نلاحظ:

أن نسبة اللون متساوية بين متحققة ومتحققة جزئياً، وسبب ذلك في الأول أن الصغير عندما يرى مثلاً أحداً من إخوته يستعملون القلم يريد هو كذلك استخدامه ويبدأ في رسم خطوط دون معرفة ما الذي في يده، ومن ثمة فإنه بالممارسة يتعود عليه ويتعرف على بعض أسماء الألوان.

5. الفعل:

ومن مؤشرات تحقق مفهوم الفعل أن يعبر به عن صورة تتضمن حركة ما كالمشي أو الأكل مما هو قريب من محيطه أو يُنمُّ به جملة ما، وعليه فالنتائج كالاتي:

الجدول (التشخيص القبلي) 05: النسب المئوية للون

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئياً	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	4	16%	8	32%	13	52%

❖ نلاحظ:

بأن نسبة التحقق في الفعل عند الطفل جدّ منخفضة حسب العينة المدروسة، لأنه في أغلب الأحيان يحدث فهم الفعل عندما يتلقاه في المدرسة وقتها يبدأ بربطه مع حدث ويركبه في جملة.

6 . اسم الإشارة:

إذا وظف المتعلم بعض أسماء الإشارة مثل (هذا) و(هذه) توظيفاً صحيحاً من خلال جمل أو صور أو مجسمات فقد تحقق المفهوم، ومما وقفنا عليه من النتائج:

الجدول(التشخيص القبلي)06: النسب المئوية للإشارة

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئياً	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	6	24%	9	36%	10	40%

❖ نلاحظ:

اسم الإشارة نادراً ما يكون متحقق في هذا السن، لأن الطفل يستعمل الإشارات دون أن يدرك معناها، فتبدو النسب طبيعية إلى حد كبير يوافق خصوصية المرحلة رغم أن اسم الإشارة يستعمل في اللغة الدارجة.

7 . ظرفا المكان والزمان:

يوظفه الطفل توظيفاً صحيحاً من خلال رسومات وصور مثل: (فوق/ تحت/

وراء/ أمام...)

الجدول(التشخيص القبلي)07: النسب المئوية للمكان والزمان

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئياً	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	5	20%	8	32%	12	48%

❖ نلاحظ:

أن مفهوم ظرفي المكان والزمان منخفض التحقق فالنسبة الأعلى رقماً في الجدول هي في خانة غير متحقق، والسبب في ذلك قد يكون اختلاط المفردات بينهما فمثلاً عندما يقول: أمس شريت حلوة، فإنه يقصد بها اليوم.

8 . المذكر والمؤنث:

يتميز بينهما من خلال صور أو ذكر أسماء مختلفة:

الجدول (التشخيص القبلي) 08: النسب المئوية للمذكر والمؤنث

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئياً	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	6	24%	0	0%	19	76%

❖ نلاحظ:

أن المذكر والمؤنث غير متحقق بنسبة مرتفعة، ويعود هذا إلى صعوبة التمييز بينهما، فالطفل في هذا العمر يعبر عنهما من خلال ما سمعه من وصية والديه فمثلاً ينادي الرجل (مذكر) ب "عمي" وفي مناداة المرأة (مؤنث) ب "طاطا".

9 . المفرد والمثنى والجمع:

يتميز بين المفرد والمثنى والجمع من خلال صور أو كلمات دالة:

الجدول (التشخيص القبلي) 09: النسب المئوية للمذكر والمؤنث

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئياً	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	0	0%	13	52%	12	48%

❖ نلاحظ:

بين الجزئي وغير متحقق تقارب في النسبة، فحسب العينة التي قمنا بتوجيه الأسئلة إليها فإن الطفل في مرحلة ما قبل الروضة يصعب عليه فهم هذه المعاني.

المطلب الثاني: المفاهيم الدينية:

1 . الله:

يردد الطفل في هذه المرحلة لفظ الجلالة (الله) كثيراً تلقياً من عند الأهل والمحيط الذي يعيش فيه، ومن مؤشرات تحقق هذا المفهوم أكثر أن يذكر بعض صفاته: الخالق مثلاً أو هو الذي يحفظنا أو يحاسبنا حينما نفعل شيئاً سيئاً... وقد أسفر الاستبيان على النتائج الآتية:

الجدول (التشخيص القبلي) 10: النسب المئوية للفظ الجلالة

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئياً	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	15	60%	8	32%	2	8%

❖ نلاحظ:

بأن لفظ الجلالة نسبة تحققه كاملة، وهذا راجع لأهمية الجانب الديني في مجتمعنا حيث تركز الأسرة عليه، ويسمع الطفل منذ الولادة لفظ (الله) يردد، وهو صفحة بيضاء تكتب فيها ما تشاء، فالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة هم الأساس لتعليم الطفل في صفات خالقه.

2. الرسول:

وذلك عندما ينطق الطفل بالشهادتين ويعبر عن حبه للرسول "صلى الله عليه وسلم" كأن نقول: من تحب بعد الله؟

الجدول (التشخيص القبلي) 11: النسب المئوية لاسم الرسول ﷺ

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئياً	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	10	40%	12	48%	3	12%

❖ نلاحظ:

أن نسبة تحقق الرسول صلى الله عليه وسلم مرتفعة جداً وهذا يدل على الكثير من الدلالات البينة لدى العام والخاص، ومن الممكن أن نذكر منها المكان والمحيط الذي يعيش فيه الطفل بالنسبة لبلدنا الذي كان فيه الإسلام ديننا الوحيد، ومن خلال وحدانية الدين الإسلامي في وطننا يكون الطفل أينما يذهب يجد فكرة الإسلام وارتباطه بالرسول صلى الله عليه وسلم على أساس أنه هو صاحب الرسالة بالإضافة إلى ما يعلمه الوالدان للطفل من أذكار الصباح والمساء والصلاة.

3. الصلاة:

كأن يقوم ببعض حركاتها والتلفظ ببعض أقوالها:

الجدول (التشخيص القبلي) 12: النسب المئوية للصلاة

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئياً	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	9	36%	13	52%	3	12%

❖ نلاحظ:

أن نسبة تحقق الصلاة لدى الطفل متحققة جزئياً لأن سنّ الطفل مبكر على الصلاة وبالإضافة إلى أنّ بعض الآباء والأمهات المهملون للجانب الديني الذي ينص على تعليم الطفل الصلاة في سن مبكر، ونرى في بعض الأماكن والأزمان الآباء والأمهات المهتمين بترسيخ مبادئ الدين الحنيف لدى أطفالهم.

4 . الدعاء:

يردد بعض الأدعية: دعاء الأكل، دعاء النوم...

الجدول (التشخيص القبلي) 13: النسب المئوية للصلاة

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئياً	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	16	64%	5	20%	4	16%

❖ نلاحظ:

أن نسبة تحقق الدعاء لدى الطفل جيدة جداً وهذا الشيء يثلج الصدور ويفرح القلب، لأن النسبة المتحققة ترجع أولاً للوالدين من خلال تعليم الطفل الدعاء، نذكر منها: دعاء النوم، دعاء الأكل، دعاء الخروج من المنزل... كذلك: عندما يكون الطفل مريضاً يطلب منه الأبوان أن يدعو الله عز وجل أن يشفيه فيقوم بالدعاء ويتم الشفاء.

5 . الجنة:

كأن يذكر بعض صفاتها: وأنها مكان جميل، وفيها ما يحب الإنسان، ويدخلها المسلمون...

الجدول(التشخيص القبلي)14: النسب المئوية لبعض صفات الجنة

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئيا	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	16	64%	5	20%	4	16%

❖ نلاحظ:

نسبة تحقق مفهوم الجنة لدى الأطفال متحققة جدا وذلك راجع للتربية الحسنة للوالدين اللذين يرسخان فكرة الجنة والفعل الجيد والقول الحسن عند الطفل وبالإضافة إلى إعطاء روح المنافسة عند الاخوة والزملاء في المدرسة على أن من يعمل صالحا يدخله الله الجنة ومن هنا يتضح مفهوم الجنة عند الطفل.

6 . النار:

كأن يذكر بعض صفاتها، ويعبر عن خوفه منها، والأشخاص الذين يدخلونها...

الجدول(التشخيص القبلي)15: النسب المئوية لبعض صفات النار

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئيا	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	13	52%	7	28%	5	20%

❖ نلاحظ:

أنّ في مجتمعنا نسبة تحقق مفهوم النار عالية بنسبة كبيرة عند الطفل البريء الذي من حقه ممارسة طفولته من دون ضغوط نفسية محطمة للطفولة، وذكرنا وتطرقنا للضغوط النفسية للأطفال من خلال تخويفهم وترهيبهم بالنار والعقاب، وهذا لا يدل إلا على شيء واحد وهو عدم الوعي عند الوالدين اللذين يرهبان الطفل بالعقاب الرباني من خلال إدخاله نار جهنم.

7 . الخير:

يصنف بعض الأفعال والسلوكات، مثل: المساعدة، الصدقة، الاحترام...

الجدول (التشخيص القبلي) 16: النسب المئوية لبعض أفعال سلوكيات الخير

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئياً	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	11	44%	11	44%	3	12%

❖ نلاحظ:

نحن نعيش في مجتمع مسلم ومسالمة وسباق للخير وهذا ما جعل نسبة الخير مرتفعة جداً، وهذا يرجع إلى الوعي الاجتماعي والفكر الإسلامي الذي يربي الفرد في المجتمع على حب الخير، ومن ذلك: الكلمة الطيبة، عمل الخير من خلال مساعدة المسنين والفقراء، والرفق بالحيوان...

8. الشر:

يصنف بعض الأفعال والسلوكيات: كالأذى، الكلام البذيء، وضرب الحيوان...

الجدول (التشخيص القبلي) 17: النسب المئوية و أفعال سلوكيات الشر

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئياً	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	15	60%	8	32%	2	8%

❖ نلاحظ:

مقارنة بنسبة مفهوم الخير وجدناها مرتفعة جداً حيث إننا توقعنا أن نسبة الشر ستكون جزئية لكن كانت نسبة مفهوم الشر متحققة وهذا ما كان صادماً لنا بعد عندي من خلال دراستنا للظاهرة التي استقبلت في مجتمعنا وأصبحنا نخاف أن تترك أثرها في أطفالنا الصغار.

9 . الشيطان:

يذكر أفعاله وصفاته: بأنه شرير، عدم النظافة، وذو أفعال سيئة...

الجدول (التشخيص القبلي) 18: النسب المئوية لصفات الشيطان

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئيا	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	13	52%	7	28%	5	20%

❖ نلاحظ:

أنا وجدنا حضوره محققا في فكر الطفل بنسبة عالية وهذا شيء خطير غير مقبول بالنسبة لطفل صغير إذا كان المفهوم جيدا وهذا بسبب مشاهدة أفلام الكرتون غير الأخلاقية وغير المتطابقة مع تعاليم ديننا الحنيف الذي ينص على أن الشيطان عدو مبين. وهذا ما يجب أن نعلمه لأطفالنا، وأن الشيطان يجب أن لا يكون مقبولا دينيا.

10 . الصدق:

يحكم على سلوك معين من خلال قصة بالصدق، بمدحه...

الجدول (التشخيص القبلي) 19: النسب المئوية لسلوك الصدق

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئيا	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	14	56%	10	40%	1	4%

❖ نلاحظ:

أن الصدق لما كان مفتاح الحياة الهادئة والسعيدة لأي أحد يعيش وجدنا نسبة تحققه عالية، وهذا شيء مفرح جدا لأنه أساس من أسس الحياة وإذا أصدقنا العمل والقول عشنا سعادة ومن هذا المنطلق نجد أطفالنا الأبرياء صادقين معنا في القول على الأقل والفعل، ومن منطلق البراءة أيضا يصدق الطفل ولا يكذب ولا يعصي أبويه وهنا ننبه الآباء بأن لا يضغطوا على أطفالهم من أجل صدقهم لكن يجب مرافقتهم وتعليمهم.

11 . الكذب:

يحكم على سلوك معين من خلال قصة بالكذب، بدمه...

الجدول(التشخيص القبلي)20: النسب المئوية لسلوك الكذب

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئياً	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	11	44%	12	48%	2	8%

❖ نلاحظ:

أنّ الكذب لمّا كان عدو الإنسان المتوازن والمحافظ كانت نسبته عند الأطفال متحققة بنسبة لا بأس بها، وقد يكون هذا السبب راجعاً إلى سوء المعاملة و قلة التوعية فهما من الأسباب التي تجعل الكذب يتوغل في عقل الطفل وإلزاما علينا كأباء ومجتمع مدني من خلال المدارس والجمعيات أن نحرّص الأطفال على عدم الكذب.

المبحث الثاني: التشخيص البعدي لحالة المفاهيم اللغوية والدينية لدى أطفال الرياض في العينة المدروسة:

هنا أيضا سنقف من خلال العينة المدروسة على إحصاءات ونسب تكشف مدى تحقق المفاهيم اللغوية والدينية كفحص بعدي، أي بعد تلقي الأطفال مجموعة من التعليمات وفق المقرر المدروس.

المطلب الأول: المفاهيم اللغوية:

1. الحرف:

وهو من المفاهيم اللغوية الأساسية الذي عليه ينبني نطق الكلمات وكتابتها، ومنه تنطلق عملية التعلم في هذه المرحلة وما بعده، ويمكن معرفة تحقق هذا المفهوم من خلال عدة مؤشرات منها: نطق بعض الحروف أو تلويها في كلمة أو إحاطتها مثلا، وبعد عملية الاستبيان وجدنا النتائج الآتية:

الجدول (التشخيص البعدي) 21: النسب المئوية للحروف

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئيا	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	23	92%	2	8%	0	0%

❖ نلاحظ:

في التشخيص البعدي أن نسبة التحقق في الحرف عالية، وهذا راجع لسهولة نطق الطفل بالحرف وسماعه من عدة مصادر من حوله من بينها: والديه، ومعلمته، وأقرانه، وكذلك ممارسته له في عدة مواضع وفي الدراسة من خلال التكرار...

2. الكلمة:

ومن مؤشرات تحققها: أن يميزها عن الحرف أو يربطها بجزئها، أو غير ذلك...، وقد أسفر الاستبيان عن:

الجدول (التشخيص البعدي) 22: النسب المئوية للكلمة

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئيا	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	18	72%	6	24%	1	4%

❖ نلاحظ:

أن نسبة التحقق عالية كثيرا حيث نجد الطفل في التشخيص القبلي لا يستطيع التمييز بين الحرف والكلمة، ودراسته لها مع والديه ومعلمه من خلال النشاطات الترفيهية والإلكترونية السمعية البصرية الموجهة له، فيصبح التمييز بينهما سهلا.

3. الاسم:

لتحقق هذا المفهوم يمكن أن يميز المتعلم بين اسم الإنسان والحيوان والنبات والجماد أو من خلال التصنيف في مجموعات وكذلك الربط بالصور، وهذه هي النتائج:

الجدول (التشخيص البعدي) 23: النسب المئوية للاسم

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئيا	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	22	88%	2	8%	1	4%

❖ نلاحظ:

أن نسبة التحقق في الاسم عالية جدا، فمن خلال التواصل والحوار التعبيري بين الطفل وأبويه خاصة الأم، واستمرارهم في الكلام معه عن الأشياء وتصنيفها على شكل جداول ورسومات مع مرور الزمن يصبح بإمكانه التمييز بينها.

4. اللون:

يتعرف عليه بتسمية الطفل بعض الألوان بعضها أو يلون أشكالا تلوننا صحيحا وهكذا:

الجدول (التشخيص البعدي) 24: النسب المئوية للون

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئيا	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	21	84%	4	16%	0	0%

❖ نلاحظ:

أن نسبة التحقق مرتفعة، وذلك راجع لتعرف الطفل على الألوان منذ الصغر أما التمييز بينهما فإنها تحتاج إلى الكثير من الأمور لتطوير حاسة البصر عنده، وعليه فيجب منح الطفل متسعاً من الوقت للعب والاستكشاف عن طريق المكعبات والقصاصات والأشكال الهندسية الملونة...

5 . الفعل:

من مؤشرات تحقق مفهوم الفعل أن يعبر به الطفل عن صورة تتضمن حركة ما كالمشي أو الأكل مما هو قريب من محيطه أو يُتمُّ به جملة ما، وعليه فالنتائج كالآتي:

الجدول (التشخيص البعدي) 25: النسب المئوية للفعل

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئيا	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	8	32%	13	52%	4	16%

❖ نلاحظ:

أن نسبة التحقق الفعل لدى الأطفال جزئياً تكاد تكون ضئيلة جداً، وهذا راجع لصعوبة فهم الفعل وما يقصد به، ولا يستطيع الطفل تركيب الفعل في الجملة أو يضعه في المكان المناسب.

6 . اسم الإشارة:

إذا وظف المتعلم بعض أسماء الإشارة مثل (هذا) و(هذه) توظيفاً صحيحاً من خلال جمل أو صور أو مجسمات فقد تحقق المفهوم، ومما وقفنا عليه من النتائج:

الجدول (التشخيص البعدي) 26: النسب المئوية للإشارة

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئيا	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	8	32%	13	52%	4	16%

❖ نلاحظ:

أن نسبة تحقق اسم الإشارة متوسطة، وهذا راجع لاختلاف فهم الأطفال لأسماء الإشارة وتوظيفهم لها في مكانها المناسب، ويستطيع الطفل ممارسة لعبة تتضمن أسماء الإشارة يتعلم الطفل من خلالها الفرق بين المذكر والمؤنث من أسماء الإشارة، وذلك من خلال تجميع بعض الأشياء التي لها اسم مذكر وأخرى لها اسم مؤنث ثم جعل الطفل يضع بطاقات هذا في صف وبطاقات هذه في صف.

7. ظرفا المكان والزمان:

يوظفه الطفل توظيفا صحيحا من خلال رسومات وصور مثل: (فوق/ تحت/ وراء/ أمام...)

الجدول (التشخيص البعدي) 27: النسب المئوية للمكان والزمان

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئيا	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	10	40%	8	32%	7	28%

❖ نلاحظ:

أن نسبة التحقق أقل من المتوسط، وذلك لعدم توظيفها توظيفا سليما فيجب علينا تعليمه بشكل واقعي، ثم ننقل إلى الصور ونبدأ بإلقاء الأوامر (ضع. فوق. تحت)، وذلك عن طريق مجموعة من النماذج.

8. المذكر والمؤنث:

يميز بينهما من خلال صور أو ذكر أسماء مختلفة:

الجدول (التشخيص البعدي) 28: النسب المئوية للمؤنث والمذكر

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئيا	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	22	88%	2	8%	1	4%

❖ نلاحظ:

أن المذكر والمؤنث نسبة تحققهما مرتفعة بشكل كبير، وهذا طبيعي لأن الطفل متمرن على التمييز بين الأسماء المذكرة والمؤنثة، ففي العربية كل شيء نقسمه إلى مؤنث ومذكر وقواعدهما في العربية تختلف عن لغات أخرى، لذا يجب تقديم نشاط مبكر حتى يتعرف الطفل على أن ما ينتهي بالتاء المربوطة مؤنث، وما غير ذلك يعد مذكر.

9. المفرد والمثنى والجمع:

يميز بين المفرد والمثنى والجمع من خلال صور أو كلمات دالة:

الجدول (التشخيص البعدي) 29: النسب المئوية للفرد والمؤنث

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئيا	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	15	60%	6	24%	4	16%

❖ نلاحظ:

بأن نسبة التحقق مرتفعة نوعا ما لأنه باستطاعته التمييز بينهم، مثلا تعطى له قطعة حلوة يفهمها بأنها كافية لشخص واحد وقطعتين من الحلوة لشخصين ومجموعة من قطع الحلوة لمجموعة أفراد.

المطلب الثاني: المفاهيم الدينية:

1. الله:

يردد الطفل في هذه المرحلة لفظ الجلالة (الله) كثيرا تلقيا من عند الأهل والمحيط الذي يعيش فيه، ومن مؤشرات تحقق هذا المفهوم أكثر أن يذكر بعض

صفاته: الخالق مثلا أو هو الذي يحفظنا أو يحاسبنا حينما نعمل شيئا سيئا... وقد أسفر الاستبيان على النتائج الآتية:

الجدول(التشخيص البعدي)30: النسب المئوية للفظ الجلالة

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئيا	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	25	100%	0	0%	0	0%

❖ نلاحظ:

أن طفل الروضة قد تحقق عنده مفهوم الله كلياً وأدركه معرفةً، من خلال المحيط الديني الذي ترعرع فيه وباحتكاكه مع المعلمين الذين أكملوا إيضاح ما تبقى من مفهومه سابقاً.

2 . الرسول:

وذلك عندما ينطق بالشهادتين ويعبر عن حبه للرسول "صلى الله عليه وسلم"

كأن نقول: من تحب بعد الله؟

الجدول(التشخيص البعدي)31: النسب المئوية لاسم الرسول ﷺ

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئيا	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	19	76%	6	24%	0	0%

❖ نلاحظ:

كذلك أنّ "الرسول صلى الله عليه وسلم" مربوط باسم الجلالة لفظاً وحباً، ومن ذلك فإن الطفل يكون على دراية كبيرة حسب ماهو موجود في العينة بهذا المفهوم، فعند ذكره يتوجب الصلاة عليه والافتداء به.

3 . الصلاة:

كأن يقوم ببعض حركاتها والتلفظ ببعض أقوالها:

الجدول (التشخيص البعدي) 32: النسب المئوية للصلاة

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئياً	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	17	68%	8	32%	0	0%

❖ نلاحظ:

من خلال ما هو موجود في الجدول تحقق مفهوم الصلاة بنسبة عالية، فالأطفال ترى أسرتها تقوم بحركات بعد سماع الأذان ركوعاً وسجوداً، وبقراءة بعض السور القرآنية، كذلك الروضة تسعى إلى توسيع مصطلح الصلاة، وذلك بفرش السجاد لهم وأداء بعض الحركات تقليدياً لمعلمهم.

4 . الدعاء:

يردد بعض الأدعية: دعاء الأكل . دعاء النوم...

الجدول (التشخيص البعدي) 33: النسب المئوية للدعاء

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئياً	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	24	96%	1	4%	0	0%

❖ نلاحظ:

بأن الدعاء تقريباً قد تحقق كلياً لطفل الروضة لسهولة المفهوم عند ترديده كأنها أنشودة ينشدها فترسخ في عقله ويكررها مراراً وتكراراً، كذلك حرص المعلم على تذكير الأطفال بالدعاء في كل وقت وحين يزيد من فهمها وحفظها.

5 . الجنة:

يذكر بعض صفاتها: وأنها مكان جميل، وفيها ما يحب الإنسان، ويدخلها

المسلمون...

الجدول (التشخيص البعدي) 34: النسب المئوية لبعض صفات الجنة

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئياً	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	19	76%	5	20%	1	4%

❖ نلاحظ:

أن العينة الأكثر نسبة لمفهوم الجنة محققة عند أطفال الرياض، وذلك عائد إلى تحبيب الوالدين أولادهم منذ الصغر بالله عزّ وجلّ وجنته، وربطها بصفات جيدة يقومون بها ووصفها بما يرغبون بسماعه كأن يقولوا فيها: ألعاب وحلويات...

6 . النار:

يذكر بعض صفاتها، ويعبر عن خوفه منها، والأشخاص الذين يدخلونها...

الجدول (التشخيص البعدي) 35: النسب المئوية لبعض صفات النار

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئياً	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	19	76%	3	12%	3	12%

❖ نلاحظ:

بأن الجنة والنار مفهومان في موضوع واحد، لذلك نجد نسبة التحقق نفسها حسب العينة المدروسة، فعند ذكر الجنة لسلوك حسن تذكر النار لسلوك سيء قصد منعهم من الأعمال غير المرغوب فيها ورصد الشعور بالخوف من الله.

7 . الخير:

يصنف بعض الأفعال والسلوكات، مثل: المساعدة، الصدقة، الاحترام...

الجدول (التشخيص البعدي) 36: النسب المئوية لبعض أفعال سلوكيات الخير

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئياً	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	22	88%	3	12%	0	0%

❖ نلاحظ:

أنّ مفهوم الخير نسبة التحقق فيه عالية جدًا، وهذا من الأشياء الجيدة التي يجب على الأطفال إدراكها، وعلى الأهل والمعلم إيصاله لهم بصورة واضحة لرسّخها في ذهنهم من أجل القيام به وأن تبعث فيهم روح حب الخير للغير.

8 . الشرّ:

يصنف بعض الأفعال والسلوكيات: كالأذى، والكلام البذيء، وضرب الحيوان...

الجدول(التشخيص البعدي)37: النسب المئوية و أفعال سلوكيات الشر

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئيا	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	20	80%	3	12%	2	8%

❖ نلاحظ:

كذلك أنّ الشرّ مفهومه تحقق لأن من علمَ الطفل فعل الخير ينهاه عن فعل الشرّ، ومن ذلك فإنه يحس بمعناه ويتجنب القيام بفعله.

9 . الشيطان:

يذكر أفعاله وصفاته: وبأنّه شرير، وعديم النظافة، وأفعاله سيئة...

الجدول(التشخيص البعدي)38: النسب المئوية لصفات الشيطان

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئيا	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	17	68%	6	24%	2	8%

❖ نلاحظ:

أن الطفل الصغير بعدما ينتسب إلى الروضة فإنه يتحصل على معاني جديدة يضيفها إلى رصيده الذهني، من ذلك أنّه يتضح عنده مفهوم الشيطان أكثر رغم أنه لم يره، إلا أنه يبدأ بتخيله.

10 . الصدق:

يحكم على سلوك معين من خلال قصة بالصدق، بمدحه...

الجدول (التشخيص البعدي) 39: النسب المئوية لسلوك الصدق

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئياً	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	19	76%	5	20%	1	4%

❖ نلاحظ:

من خلال دراسة العينات من أطفال الروضة فإن مفهوم الصدق قد تحقق بنسبة كبيرة عندهم، فقد أصبحوا يحسنون التمييز بين الأفعال الصادقة والكاذبة عند استماعهم إلى القصص أو مشاهدة سلوكيات أمامهم.

11 . الكذب:

يحكم على سلوك معين من خلال قصة بالكذب، يذمه...

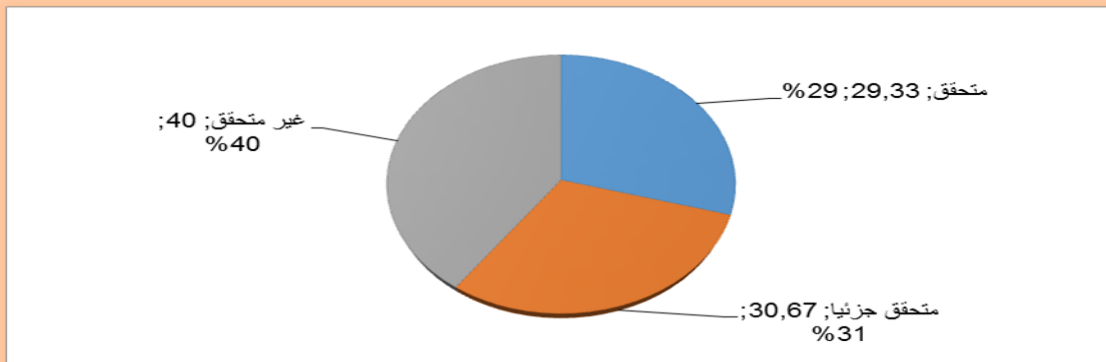
الجدول (التشخيص البعدي) 40: النسب المئوية لسلوك الكذب

أفراد العينة	متحقق	النسبة	جزئياً	النسبة	غير متحقق	النسبة
25	19	76%	4	16%	2	8%

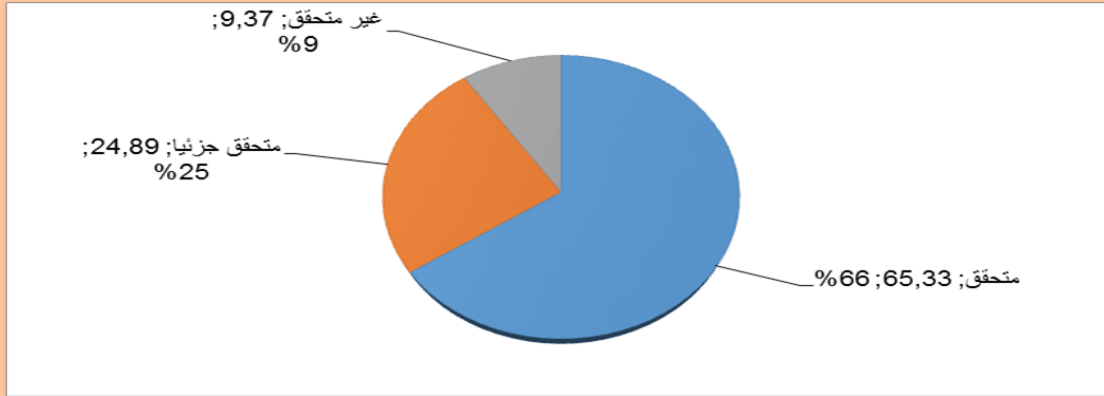
❖ نلاحظ:

بأن الكذب يعادل الصدق في نسبة التحقق، لأن طفل رياض الأطفال عندما يتعرف على مفهوم الصدق ليلتزمه فإنه من الضرورة أن يعرف ما يعاكسه ويخالفه وهو الكذب، لكي يجتنبه.

1 . نسبة تحقق المفاهيم اللغوية لدى أطفال الرياض:



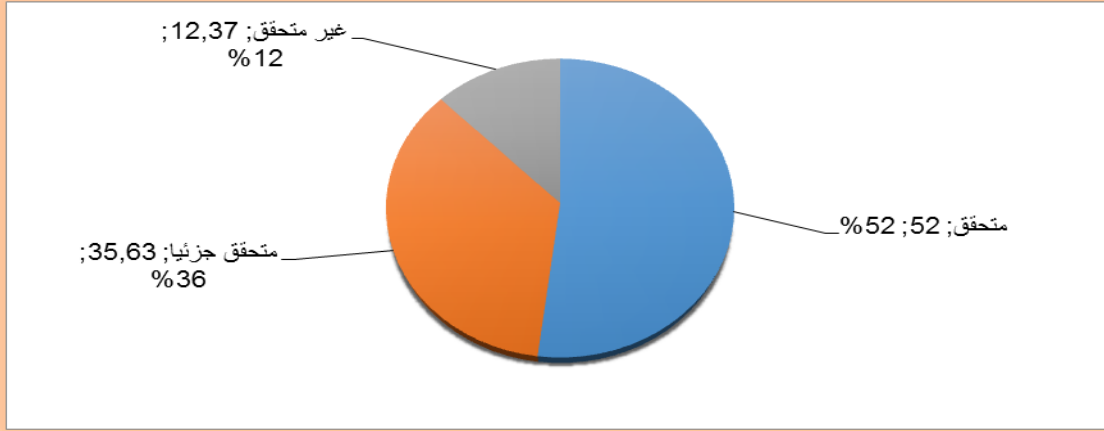
الشكل رقم 04: التشخيص القبلي.



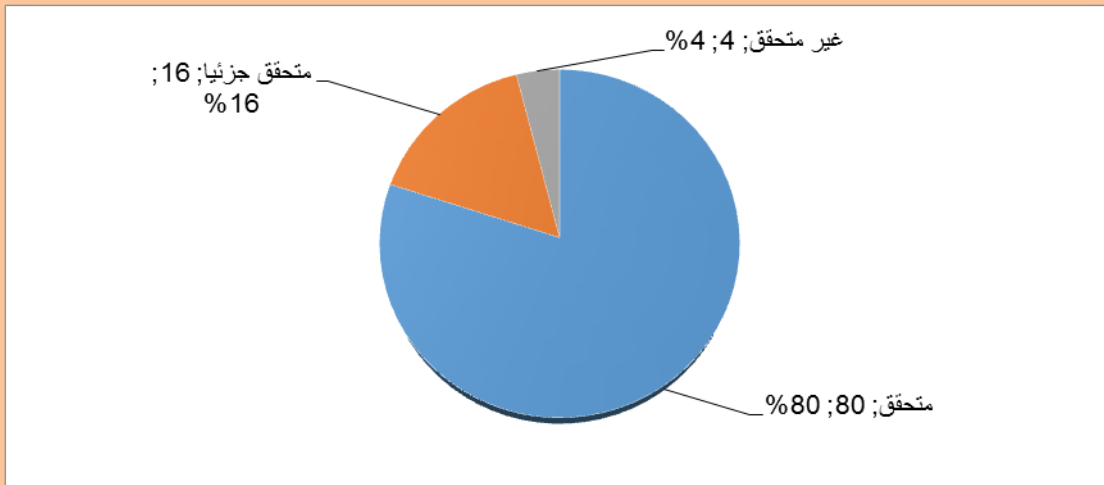
الشكل رقم 05: التشخيص البعدي.

من خلال النسب الموجودة في الدائرتين للمفاهيم اللغوية، يتبين لنا أن النسبة الأعلى في التشخيص القبلي تتمثل ب 40% وقد كانت غير متحققة وذلك لصعوبة المفاهيم اللغوية على الأطفال، أما النسبة الأعلى في دائرة التشخيص البعدي فقد قدرت ب 65.33% وهي محققة عكس ما كان سابقاً وبنسبة تفوق الضعف، والسبب هو الروضة ودورها في فهم تلك المفاهيم وإزالة الغموض عن بعضها، بينما النسبة الأقل منها في دائرة القبلي والبعدي متحقق جزئياً بنسب متفاوتة 30.67% و 24.89% ويعود هذا إلى بعض الأسر التي تحاول أن تساعد طفلها في فهم المفاهيم وإيصالها لهم والبعض الآخر لا يحاول في ذلك، كما يعود أيضاً إلى قدرة الاستيعاب عند الأطفال. وآخر نسبة في دائرة التشخيص القبلي تقدر ب 29.33% وهي محققة ويرجع ذلك إلى دعم بعض الأولياء وتحفيز أطفالهم للاطلاع على بعض المفاهيم اللغوية، وفي دائرة التشخيص البعدي يتضح لنا انخفاض صعوبة المفاهيم بنسبة 9.78% لدى أطفال الرياض لانخراطهم في الروضة وتعلمهم للمفاهيم.

2. نسبة تحقق المفاهيم الدينية لدى أطفال الرياض:



الشكل رقم 06: التشخيص القبلي.



الشكل رقم 07: التشخيص البعدي.

أما من خلال النسب الموجودة في الدائرتين للمفاهيم الدينية، فيتضح أمامنا حسب العينة المدروسة أن النسبة الأعلى في دائرة المفاهيم الدينية للتشخيص القبلي كانت متحقق بنسبة 52%؛ أي أنها احتلت نصف الدائرة والسبب في ذلك الوازع

والمحيط الديني المترعرع فيه الطفل وإلى أهاليهم المحافظة والساعية في زرع الدين الإسلامي عندهم، أيضا الارتفاع في دائرة التشخيص البعدي كان متحقق بنسبة قدرت ب 80% وهذه الزيادة الإيجابية من تأثير الروضة ومعلميها على الأطفال، بينما النسبة الأقل في القبلي تقدر ب 35.63% والبعدي ب 16% وكلاهما في المتحقق جزئيا فما كان غير واضح سابقا أصبح أكثر وضوحا مما كان عليه وقلت نسبتها بمعدل النصف. وأخيرا نجد نسبة غير المتحقق في كلتا الدائرتين منخفضة جدا، ففي التشخيص القبلي قدر نسبته ب 12.37% وفي التشخيص البعدي بنسبة 4% فهناك تراجع ملحوظ وهذا دليل على أن المفاهيم الدينية مفرداتها سهلة وفهمها أسهل، فالأسرة والروضة تسعيان إلى جعل الطفل ينمو في حقل ديني ويكتسب مفاهيم إسلامية.

خاتمة

بعد هذه الدراسة التي تناولت تطور المفاهيم اللغوية والدينية لدى أطفال الرياض، وتطبيقها على بعض رياض مدينة الوادي، نكون قد خرجنا بجملة من النتائج يمكن إجمالها فيما يلي:

لا يأتي الأطفال إلى الروضة وهم خلو من المفاهيم اللغوية والدينية، بل يكون لديهم رصيد معتبر منها، يتفاوت تحققها حسب المفاهيم، وحسب الفروق الفردية، وما تلقاه الطفل في محيطه الأسري.

نجد في المرحلة القبلية أنّ المفاهيم الأكثر تحقّقا، تلك المفاهيم البسيطة كالحرف والاسم، وكذلك المفاهيم الحسية الملحوظة في محيط الطفل كالعدد والإشارة وبعض الظروف.

إن المفاهيم الدينية رغم تجريدها إلا أنها تسجل تحقّقا ملحوظا، وهذا يعكس تأثير البيئة التي تولي الجانب الديني اهتماما بالغا، وتحرص على مخاطبة الطفل بكثير من الألفاظ التي ترسخ تلك المفاهيم وتغرسها في نفسه من مثل: الله، الرسول، الجنة، النار، الخير، الشر... إلخ

من خلال التشخيص البعدي وبعد أن تلقى الطفل مجموعة من الأنشطة نلاحظ تطورا في المفاهيم اللغوية والدينية لديه، لأن رياض الأطفال تحرص على تعليم هذه المفاهيم وغرسها بعدة وسائل وبأسلوب تربوي يناسب مرحلة الطفولة.

دائما تبقى المفاهيم الحسية هي الأقرب إلى ذهن الطفل ونفسه، وهو يستوعبها أكثر، ويقدر على توظيف كثير منها وتمييزه.

إن تطور المفاهيم اللغوية لدى أطفال الرياض يساعدهم على التحكم في بعض المهارات اللغوية كالقراءة والكتابة والتعبير.

تشهد المفاهيم الدينية تطورا جد معتبر في هذه المرحلة نظرا لمكانتها عند الطفل تأثرا بالمحيط الأسري والاجتماعي.

تسهم المفاهيم الدينية في توسيع مدارك الطفل وتزوده بثروة مفرداتية وتركيبية
تعزز من كفاءته اللغوية.
الموضوع في الحقيقة يستحق اهتماماً أوسع ودراسة أدق، ولعلنا قصرنا في
هذا البحث ونرجو تداركه في مناسبات علمية قابلة، والله الموفق.

قائمة المصادر والمراجع

1. آمال عميرات، الاتصال الاجتماعي وكتاب الطفل، دار البداية، عمان، ط1، 2015م.
2. أنطوان نعمه وآخرون، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، ط2، 2012م.
3. حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال _أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها_، دار المسيرة، عمان، ط1، 1428هـ/2007م.
4. حمزة الجبالي، طرق إشباع الحاجات النفسية للطفل في مراحل العمر المختلفة، dar al ausra media and dar alamal – thaqafa for Publishing، 2016م.
5. حنان عبد الحميد العنابي، تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، ط1، 1426هـ/2005م.
6. رافده الحريري، نشأة وإدارة رياض الأطفال، دار المسيرة، عمان، ط1، 1431هـ/2010م.
7. ساندرا_ ف_ رف، الاستعداد لدخول المدرسة، تر: ضحى الخطيب، العبيكان، المملكة العربية السعودية، ط1، 1426هـ / 2005م.
8. السيد عبد القادر الشريف، إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، دار المسيرة، عمان، ط1، 1426هـ/2005م.
9. عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، إدارة رياض الأطفال، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، ط1، 1435هـ/2013م.
10. عطية سليمان أحمد، نمو الدلالة وتكوين المفاهيم دراسة ميدانية لاكتساب الدلالة لدى الأطفال، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، ط2، 2014م.
11. عفاف أحمد عويس، النمو النفسي للطفل، دار الفكر، القاهرة، ط1، 1424هـ/2003م.

قائمة المصادر والمراجع

12. كريمان بدير، تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال الروضة، مكتبة الرشد ناشرون، ط1، 1435هـ/2014م.
13. وزارة التربية الوطنية، منهاج التربية التحضيرية (أطفال في سن: 5- 6 سنوات)، 2004م.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان

نحن بصدد إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص لسانيات عامة، موضوعها: تطور المفاهيم اللغوية والدينية لدى أطفال الرياض، رياض الوادي أئمؤذجا، لذلك أئعدنا هذا الاستبيان من أجل رصد ذلك التطور، وعليه سنكون شاكرات لمن يجيب عن الأسئلة حسب خبرته (ها) وتجربته (ها) ليقدم لنا المساعدة، وفق الله الجميع

اسم الروضة:.....

اسم المعلم (ة) (اختياري):.....

الخبرة بالسنوات:.....

المؤهل الدراسي:.....

*ملاحظة: فضلا ضع علامة (√) في الخانة الملائمة

أولا: تشخيص قبلي

أ: المفاهيم اللغوية:

ملاحظة	غير متحقق	متحقق جزئياً	متحقق	مؤشرات تحققه	المفهوم اللغوي	الرقم
				. نطق بعض الحروف . تلوينها في كلمة . إحاطتها	الحرف	01
				. يميزها عن الحرف . يربطها بجزئها	الكلمة	02
				. يميز بين اسم الإنسان والحيوان والنبات والجماد . من خلال التصنيف . الربط بالصور	الاسم	03
				. يلون أشكالاً تلوينا صحيحا . يسميها	اللون	04
				. يُتَمُّ به جملة . يعبر به عن صورة	الفعل	05
				. يوظفه توظيفاً صحيحاً من خلال جمل أو صور أو مجسمات	اسم الإشارة	06
				. يوظفه توظيفاً صحيحاً من خلال رسومات وصور.	ظرف المكان والزمان	07
				. يميز بينهما من خلال صور أو ذكر أسماء مختلفة	المذكر والمؤنث	08
				يميز بين المفرد والمثنى والجمع من خلال صور أو كلمات دالة	المفرد والمثنى والجمع	09

ب: المفاهيم الدينية:

ملاحظة	غير متحقق	متحقق جزئياً	متحقق	مؤشرات تحققه	المفهوم الديني	الرقم
				. يذكر صفاته: الخالق مثلاً . من يحفظنا؟ . من يحاسبنا؟	الله	01
				. يعبر عن حبه له . من تحب بعد الله	الرسول	02
				. القيام ببعض حركاتها والتلفظ ببعض أقوالها	الصلاة	03
				. يردد بعضها	الدعاء	04
				. يصفها . من يدخلون إليها	الجنة	05
				. يصفها . الخوف منها	النار	06
				. يصنف بعض الأفعال والسلوكات	الخير	07
				. يصنف بعض الأفعال والسلوكات	الشر	08
				. يذكر أفعاله وصفاته	الشیطان	09
				. يحكم على سلوك معين . يمدحه	الصدق	10
				. يحكم على سلوك معين . يذمه	الكذب	11

ثانيا: تشخيص بعدي

أ: المفاهيم اللغوية:

ملاحظة	غير متحقق	متحقق جزئيا	متحقق	مؤشرات تحققه	المفهوم اللغوي	الرقم
				. نطق بعض الحروف . تلوينها في كلمة . إحاطتها	الحرف	01
				. يميزها عن الحرف . يربطها بجزئها	الكلمة	02
				. يميز بين اسم الإنسان والحيوان والنبات والجماد . من خلال التصنيف . الربط بالصور	الاسم	03
				. يلون أشكالا تلوينا صحيحا . يسميها	اللون	04
				. يُنمُّ به جملة . يعبر به عن صورة	الفعل	05
				. يوظفه توظيفا صحيحا من خلال جمل أو صور أو مجسمات	اسم الإشارة	06
				. يوظفه توظيفا صحيحا من خلال رسومات وصور.	ظرف المكان والزمان	07
				. يميز بينهما من خلال صور أو ذكر أسماء مختلفة	المذكر والمؤنث	08
				. يميز بين المفرد والمثنى والجمع من خلال صور أو كلمات دالة	المفرد والمثنى والجمع	09

ب: المفاهيم الدينية:

الرقم	المفهوم الديني	مؤشرات تحققه	متحقق	متحقق جزئياً	غير متحقق	ملاحظة
01	الله	. يذكر صفاته: الخالق مثلاً . من يحفظنا؟ . من يحاسبنا؟				
02	الرسول	. يعبر عن حبه له . من تحب بعد الله				
03	الصلاة	. القيام ببعض حركاتها والتلفظ ببعض أقوالها				
04	الدعاء	. يردد بعضها				
05	الجنة	. يصفها . من يدخلون إليها				
06	النار	. يصفها . الخوف منها				
07	الخير	. يصنف بعض الأفعال والسلوكات				
08	الشر	. يصنف بعض الأفعال والسلوكات				
09	الشیطان	. يذكر أفعاله وصفاته				
10	الصدق	. يحكم على سلوك معين . يمدحه				
11	الكذب	. يحكم على سلوك معين . يذمه				

قائمة الفهارس

فهرس الموضوعات

الشكر و العرفان.....3

مقدمة.....أ

الفصل الأول

أطفال الرياض والمفاهيم اللغوية والدينية.

المبحث الأول: أطفال الرياض الخصائص والحاجات.....6

المطلب الأول: مرحلة الروضة ماهيتها وأهميتها:.....6

المطلب الثاني: الخصائص النفسية واللغوية لأطفال الرياض:.....8

المطلب الثالث: الحاجات النفسية واللغوية لأطفال الرياض:.....14

المبحث الثاني: المفاهيم اللغوية والدينية.....19

المطلب الأول: المفاهيم اللغوية وأهميتها:.....19

المطلب الثاني: المفاهيم الدينية وأهداف تنميتها في الطفولة المبكرة:.....21

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لتطور المفاهيم اللغوية والدينية لدى أطفال الرياض

تمهيد.....27

المبحث الأول: التشخيص القبلي لحالة المفاهيم اللغوية والدينية لدى أطفال الرياض في

العينة المدروسة:.....28

المطلب الأول: المفاهيم اللغوية:.....28

32	المطلب الثاني: المفاهيم الدينية:.....
	المبحث الثاني: التشخيص البعدي لحالة المفاهيم اللغوية والدينية لدى أطفال الرياض في
39	العينة المدروسة:.....
39	المطلب الأول: المفاهيم اللغوية:.....
43	المطلب الثاني: المفاهيم الدينية:.....
54	خاتمة.....
55	قائمة المصادر والمراجع.....
58	الملاحق.....
64	قائمة الفهارس.....
65	فهرس الموضوعات.....
67	فهرس الجداول.....
70	فهرس الأشكال.....

فهرس الجداول

- الجدول (التشخيص القبلي)01: النسب المئوية للحروف.....28
- الجدول(التشخيص القبلي)02: النسب المئوية للكلمة.....29
- الجدول (التشخيص القبلي)03: النسب المئوية للاسم.....29
- الجدول(التشخيص القبلي)04: النسب المئوية للون.....30
- الجدول(التشخيص القبلي)05: النسب المئوية للون.....30
- الجدول(التشخيص القبلي)06: النسب المئوية للإشارة.....31
- الجدول(التشخيص القبلي)07: النسب المئوية للمكان والزمان.....31
- الجدول(التشخيص القبلي)08: النسب المئوية للمذكر والمؤنث.....32
- الجدول(التشخيص القبلي)09: النسب المئوية للمذكر والمؤنث.....32
- الجدول(التشخيص القبلي)10: النسب المئوية للفظ الجلالة.....33
- الجدول(التشخيص القبلي)11: النسب المئوية لاسم الرسول ﷺ.....33
- الجدول(التشخيص القبلي)12: النسب المئوية للصلاة.....34
- الجدول(التشخيص القبلي)13: النسب المئوية للصلاة.....34
- الجدول(التشخيص القبلي)14: النسب المئوية لبعض صفات الجنة.....35
- الجدول(التشخيص القبلي)15: النسب المئوية لبعض صفات النار.....35
- الجدول(التشخيص القبلي)16: النسب المئوية لبعض أفعال سلوكيات الخير.....36

- الجدول (التشخيص القبلي) 17: النسب المئوية و أفعال سلوكيات الشر 36
- الجدول (التشخيص القبلي) 18: النسب المئوية لصفات الشيطان 37
- الجدول (التشخيص القبلي) 19: النسب المئوية لسلوك الصدق 37
- الجدول (التشخيص القبلي) 20: النسب المئوية لسلوك الكذب 38
- الجدول (التشخيص البعدي) 21: النسب المئوية للحروف 39
- الجدول (التشخيص البعدي) 22: النسب المئوية للكلمة 40
- الجدول (التشخيص البعدي) 23: النسب المئوية للاسم 40
- الجدول (التشخيص البعدي) 24: النسب المئوية للون 41
- الجدول (التشخيص البعدي) 25: النسب المئوية للفعل 41
- الجدول (التشخيص البعدي) 26: النسب المئوية للإشارة 42
- الجدول (التشخيص البعدي) 27: النسب المئوية للمكان والزمان 42
- الجدول (التشخيص البعدي) 28: النسب المئوية للمؤنث والمذكر 43
- الجدول (التشخيص البعدي) 29: النسب المئوية للفرد والمؤنث 43
- الجدول (التشخيص البعدي) 30: النسب المئوية للفظ الجلالة 44
- الجدول (التشخيص البعدي) 31: النسب المئوية لاسم الرسول ﷺ 44
- الجدول (التشخيص البعدي) 32: النسب المئوية للصلاة 45
- الجدول (التشخيص البعدي) 33: النسب المئوية للدعاء 45

- الجدول (التشخيص البعدي) 34: النسب المئوية لبعض صفات الجنة.....46
- الجدول (التشخيص البعدي) 35: النسب المئوية لبعض صفات النار.....46
- الجدول (التشخيص البعدي) 36: النسب المئوية لبعض أفعال سلوكيات الخير.....46
- الجدول (التشخيص البعدي) 37: النسب المئوية و أفعال سلوكيات الشر.....47
- الجدول (التشخيص البعدي) 38: النسب المئوية لصفات الشيطان.....47
- الجدول (التشخيص البعدي) 39: النسب المئوية لسلوك الصدق.....48
- الجدول (التشخيص البعدي) 40: النسب المئوية لسلوك الكذب.....48

فهرس الأشكال

- الشكل رقم 01: يوضح الخصائص النفسية للأطفال. 11.....
- الشكل رقم 02: يوضح خصائص لغة الأطفال. 14.....
- الشكل رقم 03: يوضح الحاجات النفسية لأطفال الرياض. 16.....
- الشكل رقم 04: التشخيص القبلي. 48.....
- الشكل رقم 05: التشخيص البعدي. 49.....
- الشكل رقم 06: التشخيص القبلي. 50.....
- الشكل رقم 07: التشخيص البعدي. 50.....

المخلص

رياض الأطفال مؤسسة من مؤسسات تربية ذات مواصفات خاصة، تستقبل الأطفال في مرحلة عمرية تسبق المدرسة الابتدائية، تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل لطفل هذه المرحلة، بما توفر له من ممارسة الأنشطة الهادفة واكتساب المهارات وتطوير المفاهيم اللغوية والدينية التي تمكنه من مواجهة المواقف الحياتية والتعاون مع الآخرين.

وقع اختيارنا على هذا الموضوع " تطور المفاهيم اللغوية والدينية لدى أطفال الرياض الوادي -أنموذجا-"، معتمدين فيه على منهج مناسب ألا وهو المنهج الوصفي.

كما اعتمدنا في ذلك تقسيم المذكرة إلى مقدمة وجانب نظري خصصناه للحديث عن أطفال الرياض والمفاهيم اللغوية والدينية، وجانب تطبيقي تناولنا فيه الدراسة الميدانية لتطور المفاهيم اللغوية والدينية لدى أطفال الروضة، ثم خاتمة عبارة عن نتائج توصلنا إليها.

الكلمات المفتاحية: الطفل، الروضة، المفاهيم اللغوية، المفاهيم الدينية.

Abstract

Kindergarten is one of the educational institutions with special specifications. It receives children in an age group that precedes primary school. It aims to achieve the integrated development of the child of this stage, by providing him with meaningful activities, acquiring skills, and developing linguistic and religious concepts that enable him to face life situations and cooperate with others.

We chose this topic, "The Development of Linguistic and Religious Concepts among Kindergarten Children, Riyadh Al-Wadi - as a Model -", in which we relied on an appropriate approach, which is the descriptive approach.

We also relied on dividing the memorandum into an introduction and a theoretical side that we devoted to talking about kindergarten children and linguistic and religious concepts, and an applied side in which we dealt with the field study of the development of linguistic and religious concepts among kindergarten children, then a conclusion is the results we reached.

Keywords: child, kindergarten, linguistic concepts, religious concepts.